

# مجلة جامعة الرازي

## لِلعلوم الإدارية والإنسانية

### RUHMS

عملية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإدارية والإنسانية - جامعة الرازي

#### أبحاث العدد:

- الحذف وأثره في إبراز السياق النفسي في المحاورات القرآنية.
- استراتيجيات المحيط الأزرق وأثرها في ابعاد الأداء التسويقي.
- التواريخ العالمية مدلولها - ظهورها - أبرز ممثليها (المؤرخون المسلمون نموذجاً).
- تحديد درجة الاحتياج إلى تطبيق المواصفة الدولية ISO 15189:2012 لجودة وكفاءة المختبرات الطبية وأثرها على رضا مستخدمي نتائج الفحص.
- تصور مقترح لتطوير عملية اتخاذ القرار في الجامعات اليمنية.
- النتائج الاقتصادية للفتوحات في عصر الدولة الأموية (65- 110هـ/685-724م).
- إستيثاق الدين بالرهن.
- الشواهد الشعرية في كتاب (الاقتراح في أصول النحو: للسيوطي (ت911هـ).
- صورة المرأة في الشعر اليمني المعاصر.
- دراسة الجدوى ودورها في تنفيذ مشاريع نظم المعلومات في المؤسسات الحكومية اليمنية

جامعة الرازي

كلية العلوم الإدارية والإنسانية



ديسمبر 2020م

المجلد الأول

العدد الثاني

## الهيئة الاستشارية

الدولة	الجامعة	التخصص	الاسم	الرقم
اليمن	جامعة صنعاء	ادارة اعمال	أ . د / عبدالله عبدالله السنفي	1
اليمن	جامعة عدن	ادارة اعمال	أ . د / صالح حسن الحرير	2
مصر	جامعة المنصورة	ادارة اعمال	أ . د / طلعت اسعد عبد الحميد	3
السودان	جامعة القران الكريم	ادارة اعمال	أ . د / حسن عبد الوهاب حسن	4
اليمن	جامعة صنعاء	ادارة اعمال	أ . د / نجاة محمد جمعان	5
اليمن	جامعة صنعاء	تخطيط تربوي	أ . د / احمد علي الحاج	6
اليمن	جامعة ذمار	طرائق التدريس	أ . د / محمد احمد الجلال	7

## الإشراف العام

د / طارق علي النهي  
رئيس مجلس الأمناء

## رئيس التحرير

د / محمد حسيني الحسيني  
عميد كلية العلوم الادارية والانسانية

## مدير التحرير

د / نجيب علي اسكندر

## هيئة التحرير

أ.م. د / جميل غالب الربيعي

د / عبد الفتاح علي القرص

أ.م. د / محمد المكودي

د / أحمد محمد الحجوري

د / تركي يحيى القباني

أ.م. د / محمد محمد القطيبي

أ.م. د / صالح علي النهاري

رقم الايداع في دار الكتب الوطنية - صنعاء () لسنة 2020م

مجلة جامعة الرازي - مجلة علمية محكمة - تهدف الى اتاحة الفرصة للباحثين لنشر بحوثهم ونتاجاتهم العلمية باللغتين العربية والانجليزية في مختلف العلوم الادارية والانسانية

مجلة علمية محكمة - نصف سنوية - تصدرها جامعة الرازي السنة الأولى - العدد (الثاني) - المجلد الأول / ديسمبر

2020م

## مجلة جامعة الرازي للعلوم الادارية والانسانية

مجلة علمية محكمة تعنى بنشر البحوث في مجال العلوم الادارية والانسانية  
تصدر عن كلية العلوم الادارية والانسانية - جامعة الرازي - اليمن

توجه المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان الآتي:  
مجلة جامعة الرازي للعلوم الادارية والانسانية

ص.ب: ..... ، الرمز البريدي ..... اليمن

هاتف: 216923 – 774440012

فاكس: 406760

البريد الالكتروني: [ruahms@alraziuni.edu.ye](mailto:ruahms@alraziuni.edu.ye)

صفحة الانترنت: [www.alraziuni.edu.ye](http://www.alraziuni.edu.ye)

## الشواهد الشعرية في كتاب (الاقتراح في أصول النحو: للسيوطي (ت911هـ))

### دراسة نحوية دلالية

عبدالله أحمد حمزة النهاري

قسم الدراسات العربية، كلية التربية، جامعة صنعاء-اليمن

Corresponding author: [Abdullah.alnahari2@gmail.com](mailto:Abdullah.alnahari2@gmail.com)

### ملخص البحث

**عنوان الدراسة:** الشواهد الشعرية في كتاب (الاقتراح في أصول النحو: للسيوطي) دراسة نحوية دلالية. تهدف الدراسة إلى دراسة الشواهد الشعرية في كتاب (الاقتراح في أصول النحو: للسيوطي)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقسم البحث على أربعة مباحث، تسبقهم مقدمة وتمهيد مقدمة وتمهيد. درسنا في المبحث الأول: شواهد الجملة الاسمية. وشمل ثلاث مسائل: رفع خبر كان للضرورة وجواز دخول (اللام) في خبر (لكن) وعدم جواز إعمال (ما) النافية؛ لأنها غير مختصة. ودرسنا في المبحث الثاني: شواهد الجملة الفعلية. وشمل اثنتي عشرة مسألة، هي: مجيء خبر عسى اسماً صريحاً، وتذكير المؤنث في (ولا أرض أبقل إبقالها) حملاً على المعنى، وحذف نون التوكيد من الفعل (اضرب)، وإضمار (أن) قبل الفعل (أحضر)، وإعمال الفعلين (يقدننا الخرد) و(سبني) من باب التنازع، وجواز التعجب من البياض فنقول: (أبيض)، ونصب (أخاك) على الإغراء، ومجيء الضمير المنفصل (ضمنت إياهم) محل الضمير المتصل (ضمنتهم)، ووضع الضمير المنفصل (إلاك) موضع الضمير المنفصل (إلا أنت)، وعدم صرف الاسم (عامر)، وجوز إظهار (أن) بعد (كي)، ومجيء (كما) بمعنى (كيما) ونصب الفعل بعدها، وأثبت الألف في (ترداها) وهي في موضع الجزم.

وفي المبحث الثالث: درسنا الشواهد الصرفية، وشمل ثلاث عشرة مسألة، هي: فتح نون التثنية مع أن حقه الكسر في كلمة (العينان)، وجواز مد المقصور للضرورة (غناء)، وجواز مد المقصور في (السعاء، الخواء، اللهاء)، ومجيء (أطولت) على الأصل والقياس فيها (أطال) و(أطلت)، وتسكين عين (فعله) في الجمع بالألف والتاء (زفرتها) حقه الإتياع، وحذف شطر الكلمة في (المناء) للضرورة، والعدول من سليمان إلى (سلام) للضرورة، والوقوف على التاء المربوطة بالتاء في (مسلمة، الغلصمة، أمة)، وامتناع العرب من أن يقيسوا على (اقعنسا)، ومجيء (أيمن الله) جمع يمين ومجيء (العواويل) جمع عوال: أصل (عواور) (عواوير) وحذفت الياء للضرورة، وقلب الواو إلى ياء في (المياتق) لانكسار ما قبلها.

وفي المبحث الرابع: درسنا الشواهد الصوتية، وشمل ست مسائل، هي: تخفيف الهاء في (أهي) وهذا جار في كلام العرب في (هو وهي) وإشباع ضمة الظاء فتولد عنها واو في (فأنظور)، وإشباع كسرة الشين فتولد عنها ياء في (شيمالي)، والجمع بين لغتي (الإشباع والإسكان) في (نحو هو- عيونه)، وحذف الواو وإبقاء الضمة (له -كأنه) وحمل الياء في (أيديهن) على الألف التي يتعذر ظهور الحركات عليها، ثم خرجت الدراسة بعدد من النتائج.

### Abstract:

This study is entitled " Poetic Citation in the book (Suggestions in the syntactic origins of Alsuiti): A syntactic –semantic study. The study aims at investigating the poetic citations in the book (suggestion in the syntactic origins of Alsuiti). A descriptive research approach was used. The study was divided into introduction, preface, and four chapters. The first chapter included the study of nominal sentence in which it included three matters:

predicate "Rafa'a" of the incomplete verb was for necessity, the permissibility of including the article "al" in the predicate of but, and the impressibility of using the negative "Comma". Because its lack of jurisdiction. The second chapter included the study of verbal sentence which included twelve matters: using the predicate of the verb "Asaa" as declarative noun, making feminine as masculine in the clause depending on its meaning and the deleting of collaborative from the verb " Adhrib" and the implying of "Anna" before the verb "Ahdhara" and using the two verbs (Yaqudana alkherd) and (Sebny) as a dorm of concentration, the permissibility of the admiration of whiteness in which we say (white), (Akhak) is of a noun accusative of instigation, the appearance of the separate pronoun (Thoment Eyahun) enclosed them instead of the connected pronoun (Thamentahum) enclosed them, putting the connected pronoun (Wlak) except you in the place of the separate pronoun (Ela Ant) except you, the diptotic noun (Amer), the permissibility of the show of (Anna) after (Kai) in order to, and the coming of (KM) "AKSO" AS IT MEANS (Kemah), the accusative of verb after it, and the approval of (alalef) in the word (tardaha) which is in jussive position.

The third part addressed the morphological citation. It included thirteen matters as: "fathh" the "nun" and duel though the has the right to be "Maksoor" In the word "Alaynan" the two eyes, It is permissible to extend the shortened prayers for necessity (singing) and it is permissible to extend the deficiencies (the emptiness, the emptiness, the distraction) and the coming (longer) without the original and the analogy in it (lengthening) and (prolonging) and dwelling the eye (deed). And the dwelling of the eye (deeds) in the plural of the alif and the (zafaratha) has the right to follow and delete the portion of the word in (manna) for necessity, and to turn from Solomon to (peace) for necessity, and to stand on the T-linked to the Tata in (Muslimah, Alqsmalat, Amat). And the Arabs refrained from being measured against (aqaensa) and the coming of (Ayman Allah) the collection of the oath and the coming of (Al-Awwail) the collection of Awwal: the origin of (Awawir) (Awwir) and the necessity for omitting "Yaa" and turning "waw" into "Yaa" in the word (Almayatheq) because what comes before it was broken.

The fourth part addressed the audio citations and the conclusion in which it includes six matters: kighetning "ha" in the word (Ahi). This is normal in Arabic speech in words as (hwa and hia) and lengthening the "Dhumah of Dha in which waw can be created as in (Faanthoor) and lengthening the "Kasra" of "sheen" in which "Yaa" can be created as in (sheemaly), the emergent between the languages of (lengthening and sekoon) as in (Nahwahoo – eyoonahoo), detion of waw and remaining the "Dhumma" as in (lahoo – kaanahoo), and hiding yaa in (Aydeehen) instead of alef in which the motions cannot appear. The researcher concluded a lot of results.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطاهرين وأصحابه رافعي لواء الحق إلى يوم الدين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: فقد لاقى هذا الموضوع في نفسي استحساناً كبيراً لولعي الشديد باستقصاء الشواهد والتنقيب عن أوجه الاستشهاد خاصة، وأن الشواهد أمر لا بد منه لطالب اللغة العربية، فيتحتّم عليه دراستها والتمكّن منها، معرفة سبب الاستشهاد بها، فارتأيت أن يكون عنوان بحثي/ الشواهد الشعرية في كتاب (الاقتراح في أصول النحو: للسيوطي) دراسة نحوية دلالية.

## أهمية البحث:

تعود أهمية هذا البحث لعدة أمور، أهمها:

1. المكانة العالية التي حظي بها كتاب (الاقتراح في علم أصول النحو) إذ إنّه كتاب جمع بين دفتيه فروغاً مختلفة من شتى أنواع العلوم.
2. التيسير على طلاب العلم والدراسين في معرفة الشواهد الشعرية في كتاب الاقتراح: للسيوطي وحصرها في هذا البحث ليسهل الرجوع إليها.
3. توضيح بعض المسائل اللغوية المتعلقة بالشواهد الشعرية في كتاب الاقتراح: للسيوطي.
4. معرفة كيف وظّف السيوطي الشواهد الشعرية في تناوله أصول النحو....
5. الاستفادة من دراسة هذه الشواهد في معرفة التفكير النحوي عند السيوطي...

## الدراسات السابقة:

بحثت -جاهداً- في المكتبات محاولاً أن أجد دراسات سابقة تناولت شواهد الاقتراح، لكن وجدت أن الدكتورين الفاضلين أحمد سليم الحمصي ومحمد أحمد قاسم قد سبقاني في التقديم لهذا الكتاب وضبطه وتصحيحه وشرحه والتعليق على حواشيه وفهرسته، إلا أن شرحهما كان يشوبه شيء من الإيجاز، فقررت أن أكمل ما بدأه.

## منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، فتنبعت الظاهرة اللغوية أو النحوية واستقصيت آراء كل من أدلى بدلوه فيها، وعرّفت بالقائل إن وجد، وعرضت آراء من استشهد بهذا الشاهد أو ذلك، وبينت سبب الاستشهاد، وعزوت الآيات، وخرجت الأحاديث، وفسرت ما أشكل فهمه من مفردات، معتمداً في ذلك كله على أمات كتب اللغة والنحو.

## خطة البحث:

جاء البحث في مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث وخاتمة.  
المقدمة: ذكرت فيها أهمية الموضوع، ومنهج البحث، وخطته.  
أما التمهيد: فتحدثت فيه عن الإمام السيوطي، اسمه، ونشأته، ومؤلفاته، وشيوخه، ووفاته.  
المبحث الأول: دراسة شواهد الجملة الاسمية  
المبحث الثاني: دراسة شواهد الجملة الفعلية.  
المبحث الثالث: دراسة الشواهد الصرفية.  
المبحث الرابع: دراسة الشواهد الصوتية.  
وأما الخاتمة: فذكرت فيها نتائج البحث. ثم ذيلت البحث بالمصادر والمراجع.

**التمهيد:****حياة السيوطي ومنهجه في التأليف:**

**اسمه:** هو الإمام الكبير، المحقق المدقق وصاحب المؤلفات الفائقة النافعة عبد الرحمن بن الكمال، أبو بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الأسيوطي<sup>(1)</sup>.

**نسبه:** أخبر السيوطي عن نسبه، فقال: "وأما نسبنا بالخضيرى فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا الخضيرية، محلّة ببغداد، وقد حدثني من أثق به أنه سمع والدي - رحمه الله تعالى - يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً أو من الشرق، فالظاهر أن النسبة إلى المحلّة المذكورة"<sup>(2)</sup>.

وأما نسبه بالسيوطي فنسبة إلى أسيوط، وهي مدينة بمصر غرب النيل، وينسب بعض أهلها نفسه فيقول: الأسيوطي والسيوطي أو الإسيوطي، كلها صحيحة، كما ذكر الحافظ جلال الدين السيوطي<sup>(3)</sup>.

وقد أخبر الإمام السيوطي أن والده لقبه جلال الدين، وكناه شيخه عز الدين أحمد بن إبراهيم الكناني الحنبلي<sup>(4)</sup> أبا الفضل<sup>(5)</sup>.

**مولده ونشأته:** ولد السيوطي - رحمه الله - بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة. يقول الإمام السيوطي: "وكان مولدي بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة، وحملت في حياة أبي إلى الشيخ محمد المجذوب، وهو رجل كان من كبار الأولياء بجوار المشهد النفيسي، فبرك علي، ونشأتُ يتيمًا"<sup>(6)</sup>.

حفظ القرآن الكريم وهو دون الثامنة من عمره، وانكبّ على حفظ المتن والتصانيف النافعة؛ حيث حفظ العمدة ومنهاج الفقه والأصول وألفية ابن مالك، واشتغل بطلب العلم على جماعة من شيوخ عصره... يقول الإمام السيوطي: "حفظت القرآن ولي دون ثماني سنين، ثم حفظت العمدة ومنهاج الفقه والأصول وألفية ابن مالك، وشرعت في الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين؛ فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ، وأخذت الفرائض عن العلامة فرضي زمانه، الشيخ شهاب الدين الشار مساحي، الذي كان يقال: إنه بلغ السن العالية وجاوز المائة بكثير... قرأت عليه في شرحه على المجموع، وأجزت بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين وثمانمائة"<sup>(7)</sup>.

(1) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، دار المعرفة، بيروت: ٣٣٧.

(2) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية، ط1، القاهرة: 336/1.

(3) اللباب في تهذيب الأنساب: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي - مكتبة المثني ببغداد: 80/2.

(4) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير - دمشق ط. الأولى 1413هـ: 321/7.

(5) التحدث بنعمة الله: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دراسة: إليزابيث ماري سارتن، المطبعة الحديثة، القاهرة، 1972م: 235/2.

(6) حسن المحاضرة 336/1.

(7) المرجع السابق: 336/1.

وقد رُزق - رحمه الله - التبحر في فنون شتى وعلوم عدة، منها: التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني...، يقول الإمام السيوطي - رحمه الله: ورزقتُ التبحر في سبعة علوم: التفسير، والحديث، والفقه، والنحو والمعاني، والبيان، والبدیع، على طريقة العرب والبلغاء، لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة<sup>(1)</sup>.

**شيوخه:** يُعدُّ الإمام جلال الدين السيوطي من العلماء القلائل الذين أكثروا الأخذ عن الشيوخ؛ فقد أخذ عن المفسر، والمحدث، والفقهاء، واللغوي، والنحوي، والأديب، وذكر بعض المؤرخين أنه أخذ عن غالب علماء عصره، وبلغ مجموع شيوخه نحو ثلاثمائة شيخ<sup>(2)</sup>.

ولعل من أبرز أولئك: محي الدين محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود: فقد لازمه السيوطي مدة أربع عشرة سنة، وأخذ عنه فنون التفسير والأصول والنحو وسائر علوم العربية. قال عنه السيوطي: "كان سليم الفطرة، صافي القلب، كثير الاحتمال لأعدائه، صبوراً على الأذى، واسع العلم جداً... ما جئته مرة إلا وسمعت منه من التحقيقات والعجائب ما لم أسمعته قبل ذلك" وقال: "ما كنت أعد الشيخ إلا والدًا لي بعد والدي، لكثرة ما له على من الشفقة والإفادة"<sup>(3)</sup>.

**تلاميذه:** كان لتصدر السيوطي - رحمه الله - للتدريس والإفتاء منذ وقت مبكر من حياته أثره في كثرة تلاميذه الذين أخذوا عنه في مختلف الفنون، لاسيما إذا علمنا أن الإمام السيوطي ابتداءً التدريس سنة ست وستين وثمانمائة. واستمر كذلك حتى آخر عمره؛ حيث اعتزل الإفتاء والتدريس، وكان من العوامل التي ساعدت على نشر مصنفاته وشهرتها: كثرة تلاميذه، ولعل من أبرز تلاميذ السيوطي وأشهرهم: شمس الدين أبو الحسن محمد بن علي الداوودي، المصري، كان شيخ أهل الحديث في عصره، من مؤلفاته: طبقات المفسرين، ذيل على طبقات الشافعية للسبكي، وترجمة لشيخه جلال الدين السيوطي في مجلد ضخم مطبوع، توفي سنة (٩٤٥هـ). والحافظ شمس الدين محمد بن يوسف الصالحي الدمشقي، وكان من أجلّ تلاميذ السيوطي، توفي سنة (٩٤٢هـ) والحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن العلقمي، من مؤلفاته: "الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير"، توفي سنة (٩٦١هـ)<sup>(4)</sup>.

**حياته العلمية:** نشأ السيوطي - رحمه الله - منذ نعومة أظفاره في طلب العلم؛ حيث كان من أسرة علم وفضل ورئاسة؛ فقد كان والده أبوبكر بن فخر الدين عثمان الخضير السيوطي الشافعي<sup>(5)</sup>.

ولا شك أن الإمام السيوطي - رحمه الله - قد تأثر بوالده في حياته العلمية، خصوصاً إذا

(1) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: 336/1.

(2) روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، للإمام محمد باقي الموسى المتوفى سنة 1313هـ، طبع حجر في طهران، سنة 1307هـ: 241.

(3) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة: 117/1.

(4) ينظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: 337/1 وشذرات الذهب: 53/8، وكشف الظنون، لحاجي خليفة، مكتبة المتنى، بغداد، (د.ت): 193/1.

(5) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للسيوطي: 472/1.

علمنا أن والده قد اعتنى به منذ نعومة أظفاره، فأحفظه القرآن الكريم وله من العمر نحو خمس سنين، ثم بعدها حفظ المتنون، مثل: عمدة الأحكام ومنهاج النووي وألفية ابن مالك ومنهاج البيضاوي وغيرها. ولما بلغ الثالثة عشرة من عمره شرع في الاشتغال بالعلم وبدأ التبحر فيه، فدرس التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبدیع، وشيئاً من علم المنطق، كما درس علم الحديث وفنونه، غريباً ومنتناً وسنداً واستنباطاً للأحكام منه، حتى أخبر عن نفسه أنه حفظ مائتي ألف حديث، قال: «ولو وجدت أكثر لحفظته»<sup>(1)</sup>.

ومصنفات السيوطي أحصى منها في كتابه حسن المحاضرة نحوًا من ثلاثمائة مصنف، في التفسير والقراءات والحديث والفقه وعلوم العربية والأصول والبيان والتصوف والتأريخ والأدب والتراجم والسير وغيرها من الفنون والعلوم الأخرى. قال السيوطي: "وشرعت في التصنيف في سنة ست وستين وبلغت مؤلفاتي إلى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه." وقد بدأ التأليف في وقت مبكر، فقد ألف أول ما ألف "شرح الاستعاذة والبسمة" في سنة (٨٦٦هـ)، وكان عمره حينذاك سبع عشرة سنة. وذكر ابن إياس في تاريخه "حوادث سنة ٩١١ هـ" أن مؤلفات السيوطي تبلغ نحوًا من ستمائة مؤلف"<sup>(2)</sup>.

وأكبر الظن أن هناك أسباباً يسرت له ذلك، فقد انصرف إلى الاشتغال بالتصنيف منذ بدء حياته، كما زاد تجرده للتأليف في أواخر عمره، فاعتزل الناس، وترك التدريس والإفتاء، وشرع في تحرير مؤلفاته، وألف كتابه: "التنقيس في الاعتذار عن ترك الإفتاء والتدريس."

#### أهم مؤلفاته:

- إرشاد المهتدين إلى نصرة المجتهدين، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، 1403 هـ.
- أسرار ترتيب القرآن، دراهه: عبد القادر أحمد عطا، دار الاعتصام، القاهرة، ط2، 1398 هـ-1978م.
- إسعاف المبطأ برجال الموطأ، دراهه: موفق فوزي جبر، دار الهجرة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1410 هـ -1990م.
- الآية الكبرى في شرح قصة الإسراء، خرّج أحاديثه أبو عبدالله القاضي، دار الحديث، القاهرة، 1409م.
- إتمام النعمة في اختصاص الإسلام بهذه الأمة، دراهه: عبد القادر أحمد عبد القادر، دار العروبة للنشر.
- الإتيان في علوم القرآن، دراهه: صلاح الدين أرقه دان، دار النفائس، بيروت، الطبعة الثانية، 1407 هـ -1987م.

(1) شذرات الذهب في أخبار من ذهب: محمد ابن العماد العكري الحنبلي: 53/8.

(2) ينظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: السيوطي 337/1، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع 328/1.

- إحياء الميت بفضائل أهل البيت، دراسة: أحمد صقر الحسيني، دار المدينة المنورة للنشر والتوزيع، 1420هـ.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة.
- البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، دراسة: أنيس بن أحمد طاهر الإندونيسي.
- التحبير في علم التفسير دراسة: فتحي عبد القادر فريد، الرياض، السعودية، 1402هـ-1982م.
- التحدث بنعمة الله، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي دراسة: إليزابيث ماري سارتن، المطبعة الحديثة، القاهرة، 1972م.
- تحذير الخواص من أكاذيب القصاص، تحقيق: محمد الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، 1394 هـ -1974م.
- الجامع الصغير من حديث البشير النذير، تحقيق: محمد سالم الشافعي، 1109هـ.
- الحبانك في أخبار الملائك، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الحاوي للفتاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1402 هـ -1982م.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، دار الفكر، بيروت، 1993م.
- شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور، دار الكتاب العربي، بيروت، 2003م.
- معترك الأقران في إعجاز القرآن، ضبطه وصححه: أحمد شمس الدين، دار الكتب العالمية، بيروت، لبنان، 1988م.
- الأشباه والنظائر للسيوطي، راجعه وقدم له الدكتور فايز ترحيني، القاهرة، 1984 م.
- شرح شواهد المغني، للسيوطي، بتحقيق: أحمد ظافر كوجان، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
- الاقتراح في أصول النحو وجدله، للسيوطي، بتحقيق الدكتور محمود فجال، مطبعة الثغر، جدة 1409هـ.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع . السيوطي: جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت: 911هـ) تحقيق: أحمد شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1998م.

#### منهج السيوطي في مؤلفاته:

إنّ ما أنجزه السيوطي - رحمه الله - من مؤلفات تعجز اليوم عن إنجازها مؤسسات ومراكز بحوث، رغم ما يتوافر لها -عادة- من مالٍ ورجالٍ وعلماءٍ ومصادرٍ معلوماتٍ من الكتب والمراجع والحواسيب ونحوها. ولا شك أن توفيق الله سبحانه وتعالى كان فوق الأسباب جميعها التي هيأت للسيوطي تأليف هذه الكتب " ولو لم يكن له من الكرامات إلا كثرة المؤلفات مع تحريرها وتدقيقها لكفى ذلك شاهداً .

- ومنهج السيوطي في التأليف يمكن إيرادها على الوجه الآتي:
1. تلخيص كتب الآخرين والانتخاب منها، مثل ما فعله في " تاريخ دمشق " لابن عساكر، و"الضوء اللامع" للسخاوي وغيرهما.
  2. شرحه للكتب والمنظومات، مثل: شرحه على الألفية لابن مالك، وشواهد المغني لابن هشام.
  3. أمانته في النقل، فهو يلتزم بعزو كل قولٍ إلى من قاله، كما يتبين من مؤلفاته العديدة. وكان يورد في مقدمات بعض كتبه مصادره من الكتب التي اعتمدها ويذكر أسماء مؤلفيها كما في مقدمات كتاب "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة"، وكتاب "حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة". كذلك يضيف ما نقله سماعاً عن علماء عصره من الشيوخ والأقران وما وقع له أحياناً من المشاهدة والتثبت.
  4. ضمّن مؤلفاته عدداً من عناوين كتبه مثل كتابه "الحاوي للفتاوى" الذي يضم نحو سبعين رسالة له.
  5. تنوّع موضوعات كتبه في الفنون المختلفة. حتى أنه ألفَ في موضوعات مبتكرة قل أن تخطر على بال أحدهم، منها كتابه فيمن عاش من الصحابة مئة وعشرين سنة. وهذا موضوع يهم بحوث "الديمغرافية"، أي: علم السكان الحديث في معرفة مدى تعمير المعمرين. وكتاب "الدراري في أبناء السراري" فيه أسماء أبناء الخلفاء المولودين من الجواري، وغير ذلك.

**وفاته:** عندما كبر السيوطي وضعف اعتزل التدريس والإفتاء واعتزل للتفرغ للعبادة والتصنيف، وأقام في روضة المقياس فلم يتحول منها إلى أن مات، ولم يفتح طاقات بيته التي على النيل، وقد مرض في آخر عمره مرضاً شديداً؛ حيث أصاب ذراعه الأيسر ورم شديد استمر سبعة أيام انتهى بوفاته، وكان ذلك في سحر ليلة الجمعة التاسع عشر من جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة في منزله بروضة المقياس، ودفن في مقبرة قوصون. وكان عمره آنذاك إحدى وستين سنة وعشرة أشهر، وحضر جنازته خلق عظم (1).

(1) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : 145 / 1.

## المبحث الأول: دراسة شواهد الجملة الاسمية

### 1. رفع خبر كان للضرورة:

قال ذو الرمة<sup>(1)</sup>:

وعينان قال الله كونا فكانتا      فعولان بالألباب ما تفعل الخمر

الشاهد: (فعولان) وجه الاستشهاد: سيق هذا الشاهد للإشارة إلى أن (الإيماء) من مسالك العلة . وهذه البيت له قصة رواها غير واحد؛ وذلك أن الفرزدق حضر مجلس ابن أبي إسحاق، فقال له: كيف تنشد هذا البيت؟<sup>(2)</sup>:

وعينان قال الله كونا فكانتا      فعولان بالألباب ما تفعل الخمر

فقال الفرزدق: كذا أنشد، فقال ابن أبي إسحاق: ما كان عليك لو قلت: (فعولين؟) فقال الفرزدق: لو شئت أن تسبح لسبحت، ونهض فلم يعرف أحد من المجلس ما أراد<sup>(3)</sup>. وربما قصد: أنك أردت القدر وأراد (ذو الرمة) كونا فعولين بالألباب، وأراد غيره: وعينان مفعولاً<sup>(4)</sup>.

### 2. جواز دخول (اللام) في خبر (لكن):

قال الشاعر<sup>(5)</sup>:

ولكنني من حبها لعميد

الشاهد: (لكنني - لعميد) . وجه الاستشهاد: أجاز الكوفيون دخول (اللام) في خبر (لكن) لأنها مركبة من (لا) و(إن) زيدت عليهما (الكاف)، واحتجوا على ذلك من وجهين: الأول: قد جاء ذلك في الشعر في قوله (ولكنني من حبها لعميد) فأدخل اللام على خبر (لكن) وهو قوله (لعميد)، والثاني: لأن (لكن) لا تغير معنى الابتداء<sup>(6)</sup>.

واعترض على قولهم من وجهين: الأول: أنه لم يأت شيء منه في القرآن وفي اختيار كلام العرب، وما جاء به الشعر فهو شاذ، محمول على الضرورة، والثاني: أن (اللام) لو جازت مع (لكن) لتقدمت عليها؛ لأن موضعها صدر الجملة وإنما أخرت في (إن) لئلا يتوالى حرفا توكيد، و(لكن) ليست للتوكيد بل للاستدراك، وخرّج على أن اللام زائدة<sup>(7)</sup>.

وأجاب السيوطي عنه أن هذا البيت لا يعرف قائله ولا أوله، ولم يذكر منه إلا هذا، ولم ينشده أحد ممن وثق في اللغة، ولم يُنسب إلى مشهور بالضبط والإتقان، وفي ذلك ما فيه<sup>(8)</sup>.

(1) غيلان بن عتبة: هو ذو الرمة أبو الحارث غيلان بن عتبة بن بهيش بن مسعود بن ربيعة العدوي، بتحقيق الدكتور محمود فجال، مطبعة الثغر، جدة 1409 هـ: 65. ينظر: الاقتراح في علم أصول النحو وجدله، للسيوطي.

(2) الاقتراح: 65-66.

(3) ينظر: الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار: 3 / 302، والأغاني: 8 / 38 عالم الكتب بيروت

(4) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء محي الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله، تحقيق: غازي مختار طليعات: 1 / 217 - 218، الناشر: دار الفكر - دمشق، ط1، 1995م

(5) البيت كاملاً: يلوموني في حب ليلي عوادلي\*\* ولكنني من حبها لعميد. ينظر: الاقتراح في علم أصول النحو: 56.

(6) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق: الدكتور مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغاني، ط5، دار الفكر، بيروت، 1979م: 1 / 307.

(7) ينظر: شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد 363، ومفني اللبيب: 1 / 307 دار الفكر - دمشق، ط2، 1985م،

(8) الاقتراح في علم أصول النحو: 56.

### 3. عدم إعمال (ما) النافية لأنها غير مختصة:

قال الفرزدق<sup>(1)</sup>:

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذا مامثلهم بشر

الشاهد: (ما مثلهم). وجه الاستشهاد: القياس ألا تعمل (ما) لأنها غير مختصة، ولهذا لم يعملها بنو تميم، وإنما أعملها أهل الحجاز لشبهها بـ (ليس)، فهي تشبهها في أربعة أشياء: النفي، ونفي (ما) في الحال، ودخولها على المبتدأ أو الخبر، ودخول الباء في خبرها ... وقد تقرر أن الشيء إذا أشبه غيره من وجهين فصاعداً حمل عليه مالم يفسد المعنى ولمّا أشبهتها عملت في المبتدأ والخبر كـ(ليس)، ويبطل عمل (ما) بدخول (إلا) لزوال شبهها بـ (ليس) إذا كان الكلام يعود إلى الإثبات، ولا يبطل عمل (ليس) بـ (إلا) لأنها أصل<sup>(2)</sup>.

ويبطل عمل (ما) أيضاً بتقديم الخبر، لأن التقديم تصرف ولا تصرف لـ (ما)، ولأن التقديم فرع عمل و(ما) فرع، فلا يجمع بين فرعين<sup>(3)</sup>.

وأما في نصب الفرزدق (مثلهم) ففي توجيهه أربعة أوجه: أحدها: أنه غلط الفرزدق لأن لغته تميمية، وهم لا ينصبون به بحال، لكنه ظن أن أهل الحجاز ينصبون خبرها مقدماً ومؤخراً، والثاني: أنها لغة ضعيفة، والثالث: أنه حال تقديره (إذا ما في الدنيا بشر مثلهم) فلما قدم صفة النكرة نصبها، وهذا ضعيف؛ لأن العامل في الحال إذا كان معنى لا يحذف ويبقى عمله، إلا أنه سوغه شبه (مثل) بالظرف، والرابع: أنه ظرف تقديره (وإذ ما مكانهم بشر) أي: في مثل حالهم: لأنه سوغه شبه (مثل) بالظرف<sup>(4)</sup>.

وساق السيوطي هذا الشاهد على أن إجماع العرب حجة، وذلك بأن يتكلم العربي بشيء ويبلغهم فيسكتون عنه ... فلم يرو عن العرب مخالف أو ناقد لهذا البيت<sup>(5)</sup>.

(1) الافتراح في علم أصول النحو 102 .

(2) ينظر: معني اللبيب: 1 / 114 .

(3) ينظر: أسرار العربية، تأليف: عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبد الله بن أبي سعيد، تحقيق: د. فخر صالح قدارة، الناشر: دار الجليل - بيروت، ط1، 1995م: 1 / 141، 475.

(4) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري الناشر: دار الجليل - بيروت، ط5، 1979م: 280/1 واللباب في علل البناء والإعراب: 175/1-176.

(5) الافتراح في علم أصول النحو: 67.

## المبحث الثاني: شواهد الجملة الفعلية

## 1. مجيئ خبر عسى اسماً صريحاً:

قال الشاعر (1):

أكثرت في العذل مُلِحاً دائماً ... لا تكثرن إنّي عسيّت صائماً

قال السيوطي: هو بيت مجهول لم ينسبه الشراح إلى أحد، فسقط الاحتجاج به (2).

الشاهد: (عسيّت صائماً) وجه الاستشهاد: مجيئ مفعول عسى اسماً صريحاً ونحو قولك: (عسى زيد قائماً)، وهذا هو القياس غير أن السماع ورد بحظره والاقتران على ترك استعمال الاسم ههنا، والدليل على نصبه من وجهين: الأول: أن زيداً هنا فاعل (عسى) ومعناها: قارب زيد، فيقتضي مفعولاً وهو (قائماً)، والثاني: أن (عسى) دلت على معنى من قولك (قائماً) كما دلت (كان) على معنى في الخبر، فوجب أن يكون منصوباً كخبر كان. وذهب الكوفيون إلى أن موضعه الرفع على أنه بدل مما قبله (3).

## 2. تذكير المؤنث في (ولا أرض أبقل إبقالها) حملا على المعنى:

قال عامر بن جوين (4):

فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبقالها

استشهد به الأمام السيوطي على ما يروى من الأبيات على أوجه مختلفة؛ لأن هذا الشاهد روي بالتذكير مرة، وبالتأنيث مع نقل الهمزة مرة أخرى وأجاب عنه (باحتمال أن يكون الشاعر أنشده مرة هكذا ومرة هكذا) فإن صح أن القائل واحد في الروايتين صح الاستشهاد به على الجواز من غير ضرورة (5).

الشاهد: (ولا أرض أبقل إبقالها)، ووجه الاستشهاد: أن الشاعر لجأ إلى تذكير المؤنث في قوله (أبقل) لأنه ذهب بالأرض إلى الموضع والمكان، والعرب تجترئ على تذكير كل مؤنث ليس فيها علم التأنيث، وقيل: بل هو مخصوص بالشعر، فإن قيل: كان يمكن أن يقول: أبقلت إبقالها فيلقي كسرة الهمزة على التاء، قيل في الجواب عنه: إلقاء حركة الهمزة يلزم منه حذف أصل، أو كالأصل، وحذف التاء حذف زائد، والإلقاء أقل من حذف التاء في مثل هذا. تذكير المؤنث طريق، وإلقاء الهمزة طريق آخر فلا بتخيير اللغوي أحدها وقيل: هكذا أنشده سيبويه فلا يحتاج إلى تأويل (6).

(1) قائله مجهول.

(2) الاقتراح في علم أصول النحو: 57.

(3) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: 192/1، والخصائص: 98/1، وشرح ابن عقيل: 324/1، ومغني اللبيب: 203/1، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور: 181/1. والاقتراح في علم أصول النحو: 57.

(4) عامر بن جوين بن عبد رضاء بن قمران الطائي: شاعر فارس، من أشرف ضئل في الجاهلية، والمعمرين كان فاتكاً مستهتراً، تبرأ قومه من جزائه، قتله بعض بني كلب، ينظر: الاقتراح في علم أصول النحو: ص 57، والأعلام لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط 7 1986 : 71/3.

(5) الاقتراح في علم أصول النحو: 59.

(6) ينظر: الخصائص: 411/2، الأصول في النحو، ابن السراج تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط3، 1988م 413/2، ولسان العرب، ابن منظور، دار صادر - بيروت، ط1: 111/7، وغريب الحديث، حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي أبو سليمان، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغزباني: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، 1402هـ/1-669، وشرح ابن عقيل: 92/2، واللباب في علل البناء والإعراب: 2/102، تاج العروس، المرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين: دار النشر: دار الهداية، 1/6607

**3. حذف نون التوكيد من الفعل (اضرب):**قال الشاعر<sup>(1)</sup>:

**اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس**  
 الشاهد: (اضرب) ووجه الاستشهاد: أراد من قوله (اضرب) اضربن، فحذف نون التوكيد، وهذا من الشذوذ في الاستعمال، ومن الضعيف في القياس، وما كان ضعيفاً في القياس، قليلاً في الاستعمال فهو مطروح لا يجوز القياس عليه.  
 وذلك أن الغرض من التوكيد إنما هو التحقيق والتسديد، وهذا مما يليق به الإطناب والإسهاب، وينتفي عنه الإيجاز والاختصار، ففي حذف هذه النون نقص ومخالفة للقياس.

**4. إضمار (أن) قبل الفعل (أحضر):**قال طرفة بن العبد<sup>(2)</sup>:

**ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغي وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي**  
 استشهد السيوطي بهذا البيت في معرض حديثه عن التعارض والترجيح، فساق هذا الشاهد على الترجيح في المتن، فإن إحدى روايته وفقاً للقياس، وهي رواية الرفع التي أخذ بها البصريون، وأما النصب فهو خلاف القياس<sup>(3)</sup>.  
 وذهب الكوفيون إلى أن المعنى (أن أحضر) على النصب بإضمار (أن)، والدليل على ذلك قوله: (وأن أشهد اللذات) فدل على أنها تنصب مع الحذف، وهذا مطرد في مواضع معروفة، وشاذ في غيرها، وقيل: هذا من الشاذ الذي لا يقاس عليه.  
 وذهب البصريون إلى أن (أحضر) رويت بالرفع، وهو الأشهر في بيت طرفة هذا، والرفع أجود. قد تتعت (أي) باسم الإشارة، والغالب حينئذ أن يكون النعت لا سم الإشارة كهذا البيت<sup>(4)</sup>.

**5. إعمال الفعلين (يقدننا الخرد) و(سبني) من باب التنازع:**قال الشاعر<sup>(5)</sup>:**وقد نغنى بها ونرى عصوراً بها يقدننا الخردا**وقال الفرزدق<sup>(6)</sup>:

**ولست بعدل إن سببت مقاعساً بأبائي الشم الكرام الخضارم  
 ولكن نصفاً لو سببت وسبني بنو عبد شمس من مناف وهاشم**

(1) ينظر: الاقتراح في علم أصول النحو: 59-، والمزهر في علوم اللغة: 1/ 140، وسر صناعة الإعراب، أبي الفتح بن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي: ، دار القلم، دمشق، ط11/ 82.

(2) الاقتراح في علم أصول النحو: 120.

(3) المرجع السابق: 120.

(4) ينظر: جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني منشورات المكتبة العصرية، بيروت - صيدا: 2/ 188، والجمل في النحو: 1/ 165 ومغني اللبيب: 1/ 840، ولسان العرب: 13/ 28، والإنصاف في مسائل الخلاف، الأنباري دار الفكر: دمشق: 2/ 560 وشرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام، تحقيق: عبد الغني دقر: الشركة المتحدة للتوزيع - دمشق، ط1، 1984م 199-198/1

(5) الاقتراح في علم أصول النحو: 106.

(6) هو همام بن غالب بن صعصعة الدارحي ينظر لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند: مؤسسة الأغلمي للطبوعات - بيروت، ط3، 1986م 4/ 433. والإنصاف في مسائل الخلاف: 1/ 83-86، 93.

استشهد بهما السيوطي على أن الطعن في المتن قد يكون بمعارضة النص لنص آخر مثله، فيتساقطان ويسلم الأول<sup>(1)</sup>.

الشاهد: (يقتدنا الخرد) و(سبني) وجه الاستشهاد: في إعمال الفعلين في باب التنازع، وذهب الكوفيون إلى إعمال الفعل الأول وهو (نرى)، لذلك نصب (الخرد الخدال) ولو أعمل الفعل الثاني لقال: (تقتادنا الخرد الخدال) بالرفع، وقيل: إنما أعمل الأول مراعاة لحركة الروي، فإن القصيدة منصوبة، وإعمال الأول جائز، فاستعمل الجائز ليخلص من عيب القافية، ولا خلاف في الجواز ولكن في الأولى، وذهب البصريون إلى أن إعمال الفعل الثاني أولى، واحتجوا بالبيت الثاني، فقال: (سبني) فأعمل الثاني، ولو أعمل الأول لقال: (سبوني) بنصب بني وإظهار الضمير في (سبني) (والسب) مصدر (سببت) و(السب) الذي يسأبك (والإنصاف) إعطاء الحق. (أنصف) إذا أخذ الحق، وأعطى الحق<sup>(2)</sup>.

## 6. يجوز التعجب من البياض، فنقول: (أبيض):

قال الشاعر<sup>(3)</sup>:

يا ليتني مثلك في البياض أبيض من أخت بني إباح

الشاهد: (أبيض). وجه الاستشهاد: ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز أن يستعمل (ما أفعله) في التعجب من البياض والسواد خاصة من بين سائر الألوان، واحتجوا بهذا البيت حيث قال (أبيض) وهو (أفعل) من البياض، وإذا جاز ذلك في أفعل من كذا، جاز في (ما أفعله) و(أفعل به) لأنهما بمنزلة واحدة<sup>(4)</sup>.

وذهب البصريون إلى أن ذلك لا يجوز فيهما كغيرهما من سائر الألوان، وحجتهم: أن الاجتماع على أنه لا يجوز أن يستعمل مما كان لوناً غيرهما من سائر الألوان فكذلك لا يجوز منهما؛ لأن باب الفعل منهما يأتي على (أفعل) أو لأن هذه الأشياء مستقرة في الشخص لا تكاد تزول عنه فجرت مجرى أعضائه.

والجواب على صحة كلام الكوفيين: أنه شاذ وإنما جاء لضرورة الشعر، والضرورة لا يقاس عليها<sup>(5)</sup>.

## 7. نصب (أخاك) على الإغراء:

قال الشاعر<sup>(6)</sup>:

أخاك الذي إن تدعه لملمة يجبك بما تبغي ويكفيك من يبغي.

ساق السيوطي هذا الشاهد حجة على من قال: إن الدليل إذا دخله الاحتمال سقط به الاستدلال، وهذا الشاهد دخله الاحتمال فلا حجة فيه<sup>(7)</sup>.

الشاهد: (أخاك) وجه الاستشهاد: من المحذوف عامله، والمنصوب بـ (الزم) ما يسمى (الإغراء) والإغراء: تنبيه المخاطب على أمر محمود ليلزمه. وإنما يلزم حذف عامله إذا تكرر، فإن قَدَّ التكرار والعطف جاز ذكر العامل وحذفه، نحو قول

(1) الاقتراح في علم أصول النحو: 106.

(2) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: 1 / 154، والإنصاف في مسائل الخلاف: 1 / 87-88 والمزهر في علوم

اللغة: 2 / 258، وأدب الكاتب: 1 / 241، ولسان العرب: 9 / 335.

(3) البيت لرؤية بن العجاج، في ملحق ديوانه، ينظر: ديوان رؤية بن العجاج - ضمن مجموع أشعار العرب، تصحيح وترتيب: وليم بن الورد، ط0 دار الآفاق الجديدة، بيروت، الثانية، 1400هـ - 1980م: 175.

(4) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: 1 / 201.

(5) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: 1 / 150.

(6) قائله مجهول.

(7) الاقتراح في علم أصول النحو: 58-59.

الشاعر هذا، فهو على تقدير: (الزم أخاك)، ويحتمل أن يكون مبتدأ والموصول خبره، وجاء على لغة من يستعمل (الأخ) بالألف في كل حال وتسمى لغة القصر<sup>(1)</sup>.

### 8. مجيء الضمير المنفصل (ضمنت إياهم) محل الضمير المتصل (ضمنتهم): قال الشاعر<sup>(2)</sup>:

بالوارث الباعث الأموات قد ضمننت إياهم الأرض في دهر الدهارير  
الشاهد: قوله (ضمنت إياهم)، وجه الاستشهاد: جاء الضمير (إياهم) منفصلاً، مع إمكان الإتيان به متصلاً فهذا ضرورة، والمعنى: قد ضمننتهم<sup>(3)</sup>.

وفي أمثال العرب (لا أفعل ذلك دهر الدهارير) أي: الباقين على الدهر<sup>(4)</sup>. يقال: (دهر الدهارير)، ويقال أيضاً: (لا أفعله دهر الدهارين) و(أبد الأبدين) و(عضض العاضين) كله بمعنى: أبداً.

و (الدهر): العادة الباقية مدة الحياة، تقول: (ما دهري بكذا) و(ماذا بدهري؟) و(الدهر): الغلبة والدولة، و(الدهارير): أول الدهر في الزمن الماضي بلا واحد، كالعباديد، و(الدهارير): السالف، و(الدهارير) تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ (الدهر)<sup>(5)</sup>.

### 9. وضع الضمير المنفصل (إلاك) موضع الضمير المنفصل (إلا أنت): قال الشاعر<sup>(6)</sup>:

فما نبالي إذا ما كنت جارتنا ألا يجاورنا إلاك ديار  
الشاهد: (إلاك) وجه الاستشهاد: وضع الضمير المتصل (إلاك) موضع الضمير المنفصل، والأصل أن يقول: (إلا أنت) فأجرى المتصل موضع المنفصل وهذا ضرورة، لأن الضمير المتصل لا يبتدأ به ولا يقع بعد (إلا) في الاختبار<sup>(7)</sup>.

ووضع الضمير المتصل موضع المنفصل إنما ورده شذوذاً وضرورة في الشعر<sup>(8)</sup>.

(1) شرح شذور الذهب: 1 / 289 - 291.

(2) قائله الفرزدق ينظر: الاقتراح في علم أصول النحو: 56-

(3) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: 2 / 696، وشرح ابن عقيل: 1 / 101، 108، وأوضح المسالك: 1 / 62، 307 / 1. واللمع في العربية، ابن جني، تحقيق: حامد المؤمن بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط2، 1985م: 1 / 103.

(4) المستقصى في أمثال العرب، الزمخشري، دار الكتب العلمية - بيروت، ط2، 1987م 243/2 ومجمع الأمثال، أبي الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد: دار المعرفة - بيروت 2 / 229.

(5) تاج العروس: 1/2850.

(6) قائله مجهول ينظر: الاقتراح في علم أصول النحو: 56-

(7) ينظر: شرح ابن عقيل: 1 / 90، المفصل في صناعة الإعراب، الزمخشري، تحقيق: علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال - بيروت، ط1، 1993م، 168\1 والخصائص: 1 / 307، 2 / 195.

(8) ينظر: شرح ابن عقيل 51 وهداية السالك 166/1.

**10. عدم صرف الاسم (عامر):**قال ذو الإصبع العدواني<sup>(1)</sup>:**وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض**

الشاهد: (عامر). وجه الاستشهاد: أصل الأسماء كلها الصرف إلا (أفعل)، فلشاعر أن يعتمد إلى صرف مالا ينصرف في ضرورة الشعر<sup>(2)</sup>، و(عامر) اسم قبيلة ولذلك لم يصرفه، وقيل: ليس اسم قبيلة؛ لأنه وصفه بالطول والعرض<sup>(3)</sup>.  
وقال الشاعر (ذو) ولم يقل (ذات)، لأنه حمله على اللفظ، وقيل: بل رده إلى ضرورة الشعر وأراد به (الحي)<sup>(4)</sup>.

واحتج السيوطي بهذا البيت على جواز القدح في المتن بطريق التأويل، يقول: «أن يقول الكوفي: الدليل على ترك صرف المنصرف قوله<sup>(5)</sup>»:

**وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض**

فيقول له البصري: إنما لم يصرف لأنه ذهب به إلى القبيلة والحمل على المعنى كثير في كلامهم<sup>(6)</sup>.

**11. جوز إظهار (أن) بعد (كي):**قال الشاعر<sup>(7)</sup>:**أردت لكيما أن تطير بقربتي فتركها شنا ببيداء بلقع**

الشاهد: (لكيما أن تطير) وجه الاستشهاد: ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز إظهار (أن) بعد (كي) نحو: جئت لكي أن أكرمك، فتنصب أكرمك بـ (كي) و(أن) توكيد، لا عمل له<sup>(8)</sup>.  
وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز إظهار أن بعد شيء من ذلك، واحتج الكوفيون على مذهبهم بالنقل والقياس، أما النقل فهو هذا البيت، وأما من جهة القياس فلأن (أن) جاءت للتوكيد، والتوكيد من كلام العرب، فدخلت (أن) توكيداً لها لا تفاقهما في المعنى وإن اختلفا لفظاً<sup>(9)</sup>، وأجاب السيوطي على الكوفيين في احتجاجهم بـ(النقل) أن هذا البيت مجهول القائل فلا يحتج به، وحتى لو عرف قائله لحمل ذلك على ضرورة الشعر<sup>(10)</sup>.

(1) ذو الأصبع العدواني حرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة من عدوان، شاعر حكيم شجاع جاهلي، عاش طويلاً حتى عد في المعمرين، له حروب ووقائع وأخبار، وشعره ملئ بالحكمة والفطنة والغمز، ينظر: الأعلام: 2 / 51-52.

(2) ينظر: الأصول في النحو: 3 / 438، والإنصاف في مسائل الخلاف: 2 / 501، وشرح ابن عقيل: 3 / 340.

(3) ينظر: الأصول في النحو: 3 / 438، واللباب علل البناء والإعراب: 2 / 102، ولسان العرب: 4 / 601.

(4) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: 2 / 501. الأصول في النحو: 3 / 438.

(5) الاقتراح في علم أصول النحو: 106.

(6) المرجع السابق: 106.

(7) قائله مجهول. ينظر: الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، تحقيق: مازن المبارك: 7 / 46. الناشر: دار الفكر - دمشق، ط3 والاقتراح في علم أصول النحو: 56.

(8) ينظر: مغني اللبيب: 1 / 242.

(9) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: 2 / 580.

(10) الاقتراح في علم أصول النحو: 55-56.

**12. مجيء (كما) بمعنى (كيما) ونصب الفعل بعدها:**

قال عدي بن زيد:

اسمع حديثاً كما يوماً تحدثه من ظهر غيب إذا ما سائل سألًا (1)

الشاهد: (كما - تحدثه). وجه الاستشهاد: ذهب الكوفيون إلى أن (كما) قد تأتي بمعنى (كيما) وأن الفعل ينصب بعدها، وحجتهم هذا البيت.

وذهب البصريون إلى أن رواة البيت قد اتفقوا على روايته برفع (تحدثه) ولم يروه أحد بالنصب إلا المفضل بن سلمه، فكان الأخذ برواية الرفع أفضل وأولى و(كي) من حروف المعاني، ينصب بها الأفعال بمنزلة (أن) ومعناه العلة لوقوع الشيء كقولك: (جئت كي تكرمني) وهي تنصب الفعل المضارع، وقد تدخل عليه اللام (2)، قال تعالى: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم) الحديد 23 وفي (كيما) لغة أخرى بحذف الياء وعليها تخريج هذا الشاهد، والظهر: ما غاب عنك، تقول: تكلمت بذلك عن ظهر غيب (3).

وقد أورد السيوطي هذا الشاهد في معرض حديثه عن التعارض والترجيح، فهذا من الترجيح بالإسناد؛ لأن رواته بالرفع أكثر من رواته بالنصب (4).

**13. إثبات الألف في (ترضاها) وهي في موضع الجزم:**

قال الشاعر (5):

إذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضاها ولا تملق

الشاهد: (ترضاها)، وجه الاستشهاد: أثبت القائل الألف من (ترضاها) في موضع الجزم، والأصل فيها أن تحذف، وذلك تشبيهاً لها بالياء في (يأتيك).

إلا أن بعضهم قد روى هذا البيت على المعروف في لسان العرب وهو حذف الألف في موضع الجزم فقال (ولا ترضاها).

وربما لجأ القائل إلى الألف من (ترضاها) لئلا يقول: (ترضاها) فيلحق الجزء خبر. ومعنى (أرضاه) أعطاه ما يرضى به، و(ترضاها) أي: طلب رضاه (6) و(الرضي) المرضي، و(الرضي) المطيع، و(رضيته) أي: الشيء، (رضيت به) رضاه أي: اخترته، و(رضيته لهذا الأحد) رأيت أهلاً له (7).

(1) الاقترح في علم أصول النحو: 102.

(2) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: 2 / 588.

(3) لسان العرب: 15 / 236.

(4) ينظر: الاقترح في علم أصول النحو: - 102

(5) هو رؤية بن عبد الله العجاج، التميمي، السعدي، أبو الجحاف، راجز، من العظماء المشهورين من مخضر في الدولتين الأموية والعباسية، مات في البادية وقد أسن، وله ديوان رجز، ينظر: الأعلام: 3 / 10.

(6) ينظر: سر صناعة الإعراب: 1 / 278، والمفصل في صناعة الإعراب، الزمخشري، تحقيق: علي بو ملحم

الناشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت، ط1، 1993م، 1 / 539، والخصائص: 1 / 307

(7) لسان العرب 14\323، وتاج العروس: 1 / 8406.

## المبحث الثالث: دراسة الشواهد الصرفية

## 1. فتح نون التثنية مع أن حقها الكسر في كلمة (العينان):

قال رؤبة<sup>(1)</sup>:

أعرف منها الجيد والعيانا ومنخرين أشبها ظبيانا

استشهد السيوطي بهذا البيت في معرض الحديث عن الأبيات المصنوعة التي دسها المولدون على الأئمة، وذكر أن في كتاب سيبويه خمسين بيتاً، منها هذا البيت<sup>(2)</sup>.  
 الشاهد: (العينان) وجه الاستشهاد: فتح نون التثنية مع أن حقها الكسر، وذلك تشبيهاً لها بـ(أين) و(كيف) وقيل: إن فتحها لغة من لغات العرب<sup>(3)</sup>.

وفي الشاهد رواية أخرى برفع (منخران) أو (مقلتان)، واحتج به على هذه الرواية من ذهب إلى رفع المثني في كل وجه هو لغة (بني الحارث بن كعب) لأنهم يجعلون المثني بالألف في كل وجه مرفوعاً وعلى هذا خرج<sup>(4)</sup> قوله تعالى: (قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى)، طه:63.

## 2. جواز مد المقصور للضرورة (غناء):

قال الشاعر<sup>(5)</sup>:

سيغنيني الذي أغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء

الشاهد: (غناء). وجه الاستشهاد: اختلف النحاة في جواز مد المقصور للضرورة، فذهب الكوفيون إلى جوازه، وذهب البصريون إلى منعه<sup>(6)</sup>.  
 واحتج الكوفيون على مذهبهم بهذا البيت، وأما البصريون فقد قدروا (الغناء) في البيت مصدراً لـ(غاني) لا مصدراً لـ(غنيت)، وقد رد على مذهب الكوفيين من عدة وجوه: الأول: أن الإنشاء بفتح ألفين والمد، والغناء ممدود بمعنى (الكفاية)

والثاني: إذا سلمنا أن الرواية بكسر ألفين، ولكن تكون مصدراً لـ(غانيت) أي: (فاخرت) بالغنى، والثالث: أنه لم يرد أحد من الأئمة بفتح الفين، والشعر سبيلة أن يحكى عن الأمة كما تحكى اللغة ولا تبطل رواية الأمة بالظن والحدس<sup>(7)</sup>.

و(الغنى) مقصور ضد الفقر، فإذا فتح مد، ومن روى هذا البيت بالكسر أراد مصدر (غانيت) ومن رواه بالفتح أراد (الغنى) نفسه<sup>(8)</sup>، وفي الحديث: (خير الصدقة ما أبقث غنى) وفي رواية: (ما كان عن ظهر غنى)<sup>(9)</sup> واحتج به السيوطي على أن من سبل الطعن في المتن، اختلاف الرواية،

(1) ينظر: الاقتراح في علم أصول النحو: 48.

(2) الاقتراح في علم أصول النحو: 48.

(3) ينظر: سر صناعة الإعراب: 2 / 489 وشرح ابن عقيل: 1 / 71.

(4) ينظر: علل التثنية، بن جني، تحقيق: د. صبح التميمي: الناشر مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، ط1، 1992م

88/ 1 والجمل في النحو: 157 / 1

(5) قائله مجهول.

(6) ينظر: أوضح المسالك: 4 / 297، واللباب في علل البناء والإعراب: 2 / 99.

(7) الإنصاف في مسائل الخلاف: 2 / 750.

(8) لسان العرب: (مادة غني) ( 135\5، تاج العروس: 8527/1.

(9) صحيح البخاري، البخاري: أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل، حقه: محب الدين الخطيب، ورقمه: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث، ط1، 1400هـ، كتاب النفقات، باب وجوب النفقة... حديث رقم

2048/5 : (5041)

يقول: (كان يقول الكوفي: الدليل على جواز مد المقصور (1) قول الشاعر (2):  
 سيفتيني الذي أغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء  
 فيقول البصريون: الرواية (غناء) يفتح الغين وهو ممدود (3).

### 3. جواز مد المقصور في (السعلاء، الخواء، اللهاء):

قال الشاعر (4):

قد علمت أخت بني السعلاء

وعلمت ذاك مع الجراء أن نعم مأكولاً على الخواء

يالك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

أورد السيوطي هذا البيت وأجاب عنه بأنه (لا يعلم قائله فلا حجة فيه) (5).

الشاهد: (السعلاء، الخواء، اللهاء)، وجه الاستشهاد: ذهب الكوفيون إلى جواز مد المقصور بحجة أنه قد جاء عن العرب في أشعارهم، وذكروا هذه الأبيات، فالشاعر مد (السعلاء، الخواء، اللهاء) وكله مقصور في الأصل، ومدّه كان لضرورة الشعر فدل على جوازه، وهذا ما ينكره البصريون (6)، والشيشاء: التمر الذي لا نواة فيه، وقيل: الشيش والشيشاء لغة في الشيص والشيصاء، واللهاء بكسر اللام جمع لها مثل أضي وإضاء جمع أضاء، وهي: هنة مطبقة في أقصى سقف الفم (7).

### 4. مجيء (أطولت) على الأصل والقياس فيها (أطال) و(أطلت)

قال عمر بن أبي ربيعة:

صدت فأطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم

الشاهد: (أطولت) وجه الاستشهاد: صح قوله (أطولت) والأصل والقياس فيها

(أطال) و(أطلت) على أن تصحيح مثل هذا غير منكر في كلام العرب، والتصحيح في هذه الأفعال المتصرفّة تنبهاً على الأصل مع بعدها عن الاسم (8).

وقد اختلف العلماء في هذا ونحوه، فذهب بعض العلماء إلى أنها لغة فصيحة لجماعة من

العرب بأعيانهم، وذهب كثير من العلماء إلى أن ما ورد من ذلك شاذ لا يقاس عليه (9).

واستشهد النحاة بهذا البيت على جواز دخول (قل) مع (ما) الكافة على جملة فعلية

لم يصرح بفعالها... ورأي سيبويه أن هذا ضرورة، ووجه الضرورة فيه أن حقها أن يليها

الفعل صريحاً، والشاعر أولها فعلاً مقدرأ، وأن (وصال) مرتفع بـ (يدوم) محذوفاً مفسراً بالمذكور،

وقيل: وجهها أنه قدم الفاعل ورد بأن البصريين لا يجيزون تقديم الفاعل في شعر ولا نثر، وقيل: إنه

أناب الجملة الإسمية عن الفعلية (10).

(1) الاقتراح في علم أصول النحو: 107.

(2) المرجع السابق: 56

(3) المرجع السابق: 56

(4) المرجع السابق: 56

(5) الاقتراح في علم أصول النحو: 56

(6) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: 746/2، والمزهر في علوم اللغة: 110/1 والخصائص: 231/2، 318.

(7) ينظر: لسان العرب: 258/15. والمزهر في علوم اللغة: 110/1. وتاج العروس: 4289/1، 8591.

(8) ينظر: الأصول في النحو: 234/2.

(9) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: 144/1-146.

(10) ينظر: الخصائص: 143/1 وشرح ابن عقيل: 290/4. ومغني اللبيب: 403/1، والأصول في النحو: 466/3.

وأطال الشيء و(طوله) و(أطوله) جعله طويلاً، وكل ما امتد من زمن أو لزم من هم ونحوه فقد طال، كقولك: طال الهم وطال الليل<sup>(1)</sup>.

### 5. تسكين عين (فعل) في الجمع بالألف والتاء (زفرتها) حقها الإتياع: قال الشاعر<sup>(2)</sup>:

على صروف الدهر أو دولاتها يدلننا اللمة من لماتها  
فتستريح النفس من زفرتها وتنفخ العلسة من غلاتها

الشاهد: (فتستريح النفس من زفرتها)، وجه الاستشهاد: تسكين عين (فعل) في الجمع بالألف والتاء بينما حقها الإتياع، إذ إن الاسم (زفرة) والجمع (زفرتها) بالتحريك؛ لأنه اسم ليس بنعت، ولكن ربما لجأ الشاعر إلى تسكينها للضرورة وقد عدها السيوطي من أسهل الضرورات وأدرجها تحت أقسام الرخصة من أقسام الحكم النحوي، وأجاز استعمالها لضرورة الشعر<sup>(3)</sup>.  
وتجدر الإشارة إلى أن قسماً من النحاة استشهد بقوله (على صروف الدهر) على أن اللام في (عل) زائدة بدليل أن العرب قد تحذفها وزيادتها تأتي للتوكيد، وذهب قسم آخر إلى أن (عل) بلام مشددة مفتوحة أو مكسورة، لغة في (عل)، وهي أصلها عند من زعم زيادتها<sup>(4)</sup>.

### 6. حذف شطر الكلمة في (المناء) للضرورة: قال لبيد<sup>(5)</sup>:

درس المناء بمتالع فأبان فتقادت بالحبس فالسوبان

الشاهد: (المناء) وجه الاستشهاد: ضرورة إقامة الوزن تدعو إلى جواز ما اعتمد في القواعد الكلية خلافه، ولذلك جاز للشاعر زيادة كلمات ليقوم بها الوزن، وحذف شيء ليصح؟ ومنه حذف شطر الكلمة في الضرورة كقوله (المناء) يريد: المنازل<sup>(6)</sup> وقد رأى السيوطي قبحه، لأنه نقص مجحف وسماه غيره بـ (الضرورة القبيحة)<sup>(7)</sup> وعده آخرون من أقبح الضرورات، وقوله (متالع): جبل بناحية البحرين بين السوداء والأحساء، وفي سفح هذا الجبل عين يسبح ماؤه يقال له: عين متالع، والتلع: شبيه بالترع والتلعة: أرض مرتفعة غليظة، وربما كانت مع غلظها عريضة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها إلى تلعة أخرى، و(المنزل) و(المنزلة) موضع النزول<sup>(8)</sup>.

(1) لسان العرب: 410/11، وتاج العروس: 1369/1.

(2) القائل مجهول، ينظر: الاقتراح في علم أصول النحو: 30.

(3) ينظر: الاقتراح في علم أصول النحو: 30.

(4) ينظر: الخصائص: 316/1، وسر صناعة الإعراب: 407/1، ومغني اللبيب: 206/1.

(5) لبيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري، أحد الشعراء الفرسان في الجاهلية، وهو أحد أصحاب المعلقات، من أهل عالية نجد، أدرك الإسلام، وبعد من الصحابة، وهو من المؤلفة قلوبهم، ترك الشعر، وكان كريماً، ينظر:

الأعلام: 40/5 والاقتراح في علم أصول النحو: 31.

(6) ينظر: اللباب علل البناء والإعراب: 96/2 و400/1، والخصائص: 81/1.

(7) ينظر: الاقتراح في علم أصول النحو: 31.

(8) لسان العرب: 292/15، وتاج العروس: 5134/1 ومعجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار

الفكر – بيروت: 62/1..

**7. العدول من سليمان إلى (سلام) للضرورة:**قال الحطيئة<sup>(1)</sup>:

فيه الرماح وفيه كل سابغة جدلاء محكمة من نسج سلام

الشاهد: (سلام) وجه الاستشهاد: يباح في الشعر ما لا يباح في غيره، إلا أن للإباحة حدوداً على الشاعر ألا يتخطاها، وإلا أدخل في شعره الضرورات المستقبحة، ومن هذه الضرورات، العدول من صيغة إلى أخرى كقوله: (سلام) أي: سليمان<sup>(2)</sup>.

وقد أدرج السيوطي هذا الشاهد ضمن أقبح الضرورات لعدوله من صيغة إلى أخرى ورأى غيره أن مثل هذا التغيير كثير في أشعار العرب<sup>(3)</sup>، ودرع جدلاء: محكمة، من جدلت الشيء أي: قتلته<sup>(4)</sup>.

ويلاحظ أن الشاعر غلط في نسبة الدروع إلى سليمان، إذا إنها من صنع داود عليه السلام، يقول الله تعالى: (أن عمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحاً إني بما تعملون بصير) سبأ 11، ثم أردفها بقوله: (يعملون له ما يشاؤون من محاريب وتمائيل وجفان كالجواب وقدر راسيات اعلموا ال داود شكراً وقليل من عبادي الشكور)، سبأ 13.

**8. الوقوف على التاء المربوطة بالتاء في (مسلمة، الغلصمة، أمة):**قال أبو النجم<sup>(5)</sup>:

الله نجاك بكفي مسلمت من بعدما وبعدهما وبعدمت

صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة أن تدعي أمت

الشاهد: (مسلمة، الغلصمة، أمة). وجه الاستشهاد: أجرى الشاعر الوقف مجرى الوصل، فوقف عليها بالتاء كما يقف على ما أصله التاء بالتاء بدل أن يقف عليها بالهاء<sup>(6)</sup>.

وقيل: هي لغة في بعض لغات العرب، ويقال: إنها لبعض بني أسد<sup>(7)</sup>، والأفصح الوقف بإبدالها هاء<sup>(8)</sup>، وقد وقف بعض السبعة<sup>(9)</sup> في قوله تعالى: (ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفاً

(1) الحطيئة (ت59هـ) جرول بن أوس بن جؤبة بن مخزوم، والحطيئة لقب له. شاعر مخضرم هجاء، ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت، تحقيق: الدكتور نعمان طه، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط (1) 1407 هـ: ص22، وينظر: الاقتراح في علم أصول النحو: -32.

(2) ينظر: المزهري في علوم اللغة: 151/1.

(3) ينظر: الاقتراح في علم أصول النحو: -32.

(4) ينظر: لسان العرب: 103/11، والقاموس المحيط 1260/1.

(5) أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي من بني بكر بن وائل، من أكابر الرجاز، ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر، نبغ في العصر الأموي، وكان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام. قال أبو عمرو بن العلاء: كان ينزل سواد الكوفة، وهو أبلغ من العجاج في النعت، ينظر: الأعلام: 26/5.

(6) ينظر: الجمل في النحو: 289/1، والخصائص: 304/1.

(7) ينظر: سر صناعة الإعراب: 160/1، شرح قطر الندى وبل الصدى، 325/1.

(8) الجمل في النحو: 289/1.

(9) هو: نافع وابن عامر وحمزة. انظر (الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، عبد الفتاح عبد الغني القاضي، مكتبة الدار. المدينة المنورة، ط1، 1404 هـ-1983م: -180.

وطمعاً إن رحمة الله قريب من المحسنين) سورة الأعراف، آية:56 وقوله تعالى: (إن شجرة الزقوم)،  
الدخان43. بالتاء (رحمت، شجرت) (1).

### 9. امتناع العرب من أن يقيسوا على (اقعنسسا)

منع العرب أن يقاس على (اقعنسسا) في قول العجاج (2):

تقاعس العز بنا فاقعنسسا

الشاهد: (اقعنسسا) هذا الشاهد له قصة رويت عن الأصمعي، قال: قال لي الخليل: جاءنا رجل  
فأنشدنا: (ترافع العز بنا فارنعا)، فقلنا: هذا لا يكون، فقال: كيف جاز للعجاج أن يقول: (تقاعس  
العز بنا فاقعنسسا)؟ (3)

وجه الاستشهاد: (اقعنسسا) امتناع العرب من أن يقيسوا على كلامهم من هذا النحو من الأبنية  
على أنه من كلامهم إنما أنكروا ذلك لأنه فيما لأمه حرف حلقي، والعرب لم تبن هذا المثال مما لأمه  
حرف حلقي، خصوصاً وحرف الحلق فيه متكرر، وذلك مستنكر عندهم مستنقل، وهذا -أيضاً- يدل  
على منافرة العرب لهذا النوع من القياس وتعقبهم له (4)، وقوله (عزة مقشاء) أي: ثابتة (العزة  
القضاء) للأعز، و(رجل أقعس) ثابت عزيز منيع، (وتقاعس العز) أي: ثبت وامتنع ولم يطأطئ رأسه  
(فاقعنسس) أي: فثبت قعسه (5).

### 10. مجيء (أيمن الله) جمع يمين:

قال أبو النجم (6):

ييري لها من أيمن وأشمل

الشاهد: (أيمن) وجه الاستشهاد: ذهب الكوفيون إلى أن قولهم في القسم (أيمن الله) جمع يمين،  
وحجتهم أنه على وزن (أفعل) وهو وزن يختص به الجمع ولا يكون في المفرد، يدل عليه أن التقدير  
في قولهم (أيمن الله) أي: على أيمن الله، وهم يقولون في جمع (يمين): (أيمن) وحجتهم هذا البيت.  
ومذهب البصريين أنه ليس بجمع (يمين) بل هو اسم مفرد مشتق من اليمين؛ لأنه لو كان جمع يمين  
لوجب أن تكون همزته همزة قطع، فلما وجب أن تكون همزته همزة وصل دل على أنه ليس جمع  
يمين (7).

أما عن همزة (أيمن) فالأصل فيها أن تكون همزة قطع لأن اللفظ جمع، إلا إنها صارت همزة  
وصل لكثرة الاستعمال، وبقيت مفتوحة على الأصل.

وقد أورده السيوطي نقلاً عن (الخصائص) في معرض الحديث عن (السبر والتقسيم) من مسالك

(1) الوافي في شرح الشاطبية: 180.

(2) عبد الله بن ربيعة بن لبيب بن تميم، يكنى أبا الشفاء ويعرف بالعجاج، الرجز المشهور، ولد في الجاهلية، وعاش  
إلى خلافة الولي بن عبد الملك وهو أول من رفع الرجز وجعل له أوائل وشبهه بالقصيدة. ينظر: الإصابة في  
تمييز الصحابة، بن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاويدار الجيل - بيروت، ط1، 1412هـ، 87/5

والاقتراح في علم أصول النحو: 80.

(3) ينظر: الخصائص: 360/1.

(4) الاقتراح في علم أصول النحو: 80.

(5) لسان العرب: 177/6، وتاج العروس: 4079/1.

(6) الاقتراح في علم أصول النحو: 97.

(7) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: 406/1 واللباب في علل البناء والإعراب: 381/1.

العلة، وذلك (بأن يذكر الوجوه المحتملة ثم يسبها أي: يختبر ما يصلح وينفي ما عداه بطريقة) (1).  
يقول ابن جنبي: (وكذلك تقول في: (أيمن) ... لا يخلو إما أن تكون (أفعلاً) أو (فعلناً) أو (أيفلاً)  
أو (فيعلاً)؛ لأن الأول كثير " كأكلب "، و(فعلن) له نظير في أمثلتهم، نحو: (خلين) و(عجن)،  
و(أيفل) نظيره (أينق) و(فيعل) نظيره (صيرف) (2).  
ولا يخلو أن تكون (أيفلاً) أو (أفعلاً) أو(فيعلاً) ونحو ذلك؛ لأن هذه أمثلة لا تقرب من أمثلتهم  
فيحتاج إلى ذكرها، وقوله (أشمل) مفردها شمال و(الشمال) نقيض اليمين، والجمع أشمل وشمائل  
وشمل (3).

## 11. مجيء (العواويل) جمع عوال:

قال الشاعر (4):

تسمع من شدانها عواولا

الشاهد: (عواولا)، وجه الاستشهاد: (العواويل) جمع عوال، مصدر عول: إذا بكى، وحذف  
الشاعر الياء ضرورة، والاسم العول والعويل والعولة، وقد تكون العولة حرارة وجد الحزين والمحب  
من غير نداء ولا بكاء (5).

## 12. أصل (عواور) (عواوير) وحذفت الياء للضرورة:

وقال جندل بن المثنى (6):

وكحل بالعينين العواور

الشاهد: (عواور)، وجه الاستشهاد: أصلها (عواوير) وحذفت الياء للضرورة؛ لذلك لم يهزها  
والياء في نية الثبات. العواوير: جمع عوار، وهو الرمد في العين (7).  
وقد ساق السيوطي هذين الشاهدين على أنه قد يزداد في العلة صفات لضرب من الاحتياط؛  
بحيث لو أسقطت لم يقدح فيها، ومثل بـ (أوائل) فإن أصله " أوائل " فلما اكتنف الألف واوان،  
وقربت الثانية فيها من الطرف، ولم يؤثر إخراج ذلك في الأصل تنبيهاً على غيره من المغيرات في  
معناه، وليس هناك ياء قبل الطرف مقدرة، وكانت الكلمة جمعاً، ثقل ذلك فأبدلت الواو همزة فصار  
(أوائل)، وإنما ذكر العلة الخامسة احترازاً من نحو (عواول) و(عواور) فلم تكتمل فيها الصفات  
الخمس (8).

(1) الاقتراح في علم أصول النحو: -97.

(2) الخصائص: 68/3

(3) لسان العرب: 458/13.

(4): ينظر: الاقتراح: - 104

(5) ينظر: لسان العرب: 481/11، وتاج العروس: 7366/1، والخصائص: 194/1.

(6) الطهوي، من تميم، شاعر راجز كان معاصراً للراعي وكان يهاجيه، نسبته إلى طهية وهي جدته، ينظر: الأعلام:  
41/2 والاقتراح: 104.

(7) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف 785/2، والخصائص: 164/3، أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك:  
374/4، وسر صناعة الإعراب: 771/2، ولسان العرب: 612/4، تاج العروس: 3254/1.

(8) ينظر: الاقتراح: 104.

### 13. قلب الواو إلى ياء في (الميثاق) لانكسار ما قبلها:

قال عياض بن درة الطائي<sup>(1)</sup>:

#### ولا نسأل الأقوام عقد الميثاق

الشاهد: (الميثاق)، وجه الاستشهاد: الموثق والميثاق: العهد، صارت الواو ياء، لانكسار ما قبلها والجمع: (موثيق) على الأصل. والجمع: الموثق، وميثاق معاقبة، في ضرورة الشعر<sup>(2)</sup>، وقد ساقه السيوطي على أن من الاستحسان ما يخرج تنبيهًا على أصل بابيه، نحو: (استحوذ) و(أطول)<sup>(3)</sup>، وهذا الشاهد مما يبقى فيه الحكم مع زوال علتة. قال ابن جني (هذا موضع ربما أوهم فساد العلة. وهو مع التأمل بصد ذلك ألا ترى أن (فاء) ميثاق هي واو (وثقت) انقلبت للكسرة قبلها ياء كما انقلبت في (ميزان وميعاد)، فكان يجب على هذا لما زالت الكسرة في التكسير أن تعاود الواو فنقول على قول الجماعة: (الموآثيق)، فتركهم الياء بحالها ربما أوهم أن انقلاب هذه الواو ياء ليس للكسرة قبلها، بل هو لأمر آخر غيرها، إذ لو كان لها لوجب زواله مع زوالها)<sup>(4)</sup>.

(1) الاقتراح في علم أصول النحو: 117-118.

(2) لسان العرب: 371/10، تاج العروس: 6606/19.

(3) ينظر: الاقتراح: 117-118.

(4) الخصائص: 157/3.

## المبحث الرابع: دراسة الشواهد الصوتية

## 1. تخفيف الهاء في (أهي) وهذا جار في كلام العرب في (هو وهي):

قال زيادة بن منقذ<sup>(1)</sup>:

فقلت للطف مرتاعاً فأرقتي فقلت أهي سرت أم عادني حلم

الشاهد: (أهي)، وجه الاستشهاد: سكن الشاعر الهاء من قوله: (أهي) وذلك على التخفيف، وهذا جار في كلام العرب في (هو وهي) إذا كانتا مفصلتين بالواو والفاء ولام الابتداء وهمزة الاستفهام ولام الأمر<sup>(2)</sup>، ومثله قوله تعالى (كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون) سورة البقرة، آية: 216، قرئ بإسكان الهاء وهذا من معاملة غير اللازم معاملة اللازم<sup>(3)</sup>.  
ومثله - أيضاً - قول الشاعر<sup>(4)</sup>:

ومن يتق فإن الله معه ورزق الله مؤتاب وغادي

الشاهد: (يتق)، وجه الاستشهاد: أجرى (يتق) مجرى (علم)، والأوب: الرجوع، أب إلى الشيء رجع، يؤوب أوباً وإياباً، وأوبه وأيبة على المعاقبة...، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (أنه كان إذا رجع من سفر قال: آييون، تائبون لربنا حامدون)<sup>(5)</sup> وهو جمع سلامة لـ (أيب)، وفي التنزيل: (فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن ماب) سورة (ص) آية: 25.

## 2. إشباع ضمة الظاء فتولد عنها واو في (فأنظور):

قال الشاعر<sup>(6)</sup>:

الله يعلم أنا في تلفتنا

وأني حينما يثني الهوى بصري

الشاهد: (فأنظور)، وجه الاستشهاد: اشباع الضمة في (فأنظور)، فهو إنما أراد (فأنظر)، فأشبع ضمة الظاء فتولد عنها واو<sup>(7)</sup>.

ومن المعروف عند العرب أن حركات الإعراب هي الضمة والفتحة والكسرة، فإذا أشبعت نشأت عنها هذه الحروف، وهي الواو عند إشباع الضمة، والألف عند إشباع الفتحة، والياء عند إشباع الكسرة، فإذا احتاج الشاعر إلى إقامة الوزن مطلق الحركة وأنشأ حرفاً من جنسها، وقد جاء ذلك كثيراً في استعمال العرب<sup>(8)</sup>.

(1) زيادة بن منقذ بن عمرو الحنظلي، من بني العدوية من تميم، يلقب بالمراد، من شعراء الدولة الأموية، كان معاصراً للفرزدق وجريز، وكانت إقامته في بطن الرمة، وزار اليمن، وله قصيدة في ذم صنعاء ومدح بلده وقومه، ينظر: الأعلام: 16/3

(2) ينظر: المفصل في صناعة الإعراب: 2498/1، الخصائص: 305/1، لسان العرب: 2371/15، تاج العروس: 8673/1

(3) ينظر الوافي: 201-

(4) قائله مجهول.

(5) صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق:

محمد فؤاد عبد الباقي.، كتاب الحج، باب ما يقول إذا قفل ... حديث رقم (1345) : : 980/2

(6) اختلفت المصادر في نسبة هذه الأبيات إلى قائلها، وأكثر المصادر تركتها بلا نسبة إلى شاعر معين.

(7) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: 24/1، وسر صناعة الإعراب: 26/1.

(8) ينظر: الخصائص: 316/2، مغني اللبيب: 482/1.

وقد عده السيوطي من أقبح الضرورات؛ لأنه يؤدي إلى زيادة ما ليس أصلاً في كلامهم، وقيل: إنَّ (أنظور) لغة في (أنظر) لبعض العرب، وقوله: (حوثما) لغة في (حيثما)<sup>(1)</sup>. وقوله: (يثني) ورد فيه روايتان، إحداهما: يثني، والأخرى: يثري، بمعنى: يحرك ويقلق، والشرى: (بالتسكين) الحنظل، وقيل: ورقة واحده: شرية<sup>(2)</sup> ... وفي حديث أنس - رضي الله عنه - قوله تعالى: "ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار" سورة إبراهيم آية:26، قال: هو الشريان<sup>(3)</sup>. وقد استشهد بقوله: (فأنظور) على صرف ما لا ينصرف؛ بسبب زوال لفظ الفعل عنه، وإن كان المعروف أن الواو تولدت عن مطلق حركة الظاء، وأن مراده (أنظر)<sup>(4)</sup>.

### 3. إشباع كسرة الشين فتولد عنها ياء في (شيمالي):

قال امرؤ القيس<sup>(5)</sup>:

كأني بفتحاء الجناحين لقوة صيود من العقبان طأطأت شيمالي

الشاهد: (شيمالي)، وجه الاستشهاد: أراد الشاعر (شيمالي) إلا أنه أشبع كسرة الشين فتولد عنها ياء<sup>(6)</sup>.

و(الشمال) ضد اليمين كالشمال، وكذلك (الشمال) بكسر الشين وهي أعرف، وقيل: (الشمال) بدون ياء هي الناقة الخفيفة<sup>(7)</sup>، و(الفتح) اللين، أراد لينة الجناحين. و(الفتحاء من العقبان) جمع (عقاب): اللينة الجناح لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما، وهذا لا يكون إلا من اللين، ويقال: (ناقة فتحاء الأخلاف) إذا ارتفعت أخلافها قبل بطنها، وهو ذم، وفي المرأة والضرع مدح<sup>(8)</sup>. واستشهد السيوطي بهذا البيت على الضرورة القبيحة في الشعر، حيث إنها أدت إلى استعمال ما يقل في كلامهم<sup>(9)</sup>.

### 4. الجمع بين لغتي (الإشباع والإسكان) في (نحو هو - عيونه):

قال الشاعر<sup>(10)</sup>:

وأشرب الماء ما بي نحو هو عطش إلا لأن عيونه سيل واديها

الشاهد: (نحو هو - عيونه)، وجه الاستشهاد: أن الشاعر جمع في هذا البيت بين لغتين (الإشباع - الإسكان) فينبغي أن يتأمل حال كلامه، فإن كانت اللفظتان في كلامه متساويتين في الاستعمال وكثرتهما واحدة فأخلق الأمر به أن تكون قبيلته قد تواضعت في ذلك المعنى على تينك اللفظتين؛ لأن العرب قد تفعل ذلك أحياناً للحاجة إليها في أوزان الشعر وسعة التصرف أوزانها<sup>(11)</sup>. ويجوز أن تكون لغته في الأصل إحداهما، ثم إنه اكتسب اللغة الأخرى من قبيلة أخرى، فطال بها عهده وكثر استعماله لها، فلحقت بطول المدة واتساع الاستعمال بلغته الأولى، وإن كانت إحدى

(1) ينظر: الاقتراح في علم أصول النحو: 31.

(2) القاموس المحيط: 624/1، وتاج العروس: 3553/1، عند لسان العرب: 427/14.

(3) لسان العرب: 427/14.

(4) ينظر: سر صناعة الإعراب: 630/2.

(5) الاقتراح في علم أصول النحو: 56.

(6) ينظر: سر صناعة الإعراب: 630/2.

(7) ينظر: الخصائص: 145/3.

(8) تاج العروس: (1833/1)، لسان العرب: (364/11).

(9) ينظر: الاقتراح في علم أصول النحو: 31.

(10) قائله مجهول.

(11) ينظر: الخصائص: 371/1.

اللفظتين أكثر في كلامه من الأخرى فربما كانت القليلة الاستعمال هي الطائفة عليه، والكثيرة هي الأولى الأصلية؟ .  
ويجوز أن تكونا مخالفتين له ولقبيلته، وإنما قلت إحداهما في استعماله لضعفها في نفسه وشذوذها عن قياسه<sup>(1)</sup>.

### 5. حذف الواو وإبقاء الضمة (له - كأنه):

قال الشماخ: (يصف حماراً)<sup>(2)</sup>:

له زجل كأنه صوت حاد إذا طلب الموسيقى أوزمير

الشاهد: (له - كأنه)، وجه الاستشهاد: قوله (كأنه) بحذف الواو وإبقاء الضمة، بينما وصل الضمة في (له)، وهذا ضعيف في القياس قليل في الاستعمال، ووجه ضعفه قياسه أنه ليس على حد الوصل ولا على حد الوقف، لأن الوصل يجب أن تتمكن فيه واوه كما تمكنت في قوله في أول البيت (لهو زجل)، والوقف يجب أن تحذف الواو والضمة فيها جميعاً وتسكن الهاء فيه، فيقال: (كأنه)، وهذا مما لا يجوز القياس عليه<sup>(3)</sup>.

وليس هذا لغتين، حيث لم يعلم في رواية حذف الواو وإبقاء الضمة قبلها لغة، فينبغي أن يكون ذلك ضرورة وصنعة لا مذهباً ولغة<sup>(4)</sup>، والزجل (بالتحريك): اللعب والجلبة، ورفع الصوت، وخص به التطريب<sup>(5)</sup>.

### 6. حمل الياء في (أيديهن) على الألف التي يتعذر ظهور الحركات عليها:

قال الشاعر<sup>(6)</sup>:

كأن أيديهن بالقاع القرقي أيدي جوار يتعاطين الورق

الشاهد: (أيديهن)، وجه الاستشهاد: حمل الشاعر الياء في (أيديهن) على الألف التي يتعذر ظهور الحركات عليها، وإلا فقد كان حقها أن تلفظ (أيديهن) لأنها اسم كأن منصوب<sup>(7)</sup>. القرقي: المكان المستوي لا حجارة فيه، والقرقي: لعبة معروفة<sup>(8)</sup> وقد ساقه السيوطي للاستشهاد به على قسم من أقسام القياس وهو حمل الأصل على الفرع<sup>(9)</sup>.

(1) ينظر: لسان العرب: 364/15.

(2) الشماخ: ابن ضرار بن سنان بن أمامة الغطفاني يكنى أبا سعيد وأبا كثير، كان شاعراً مشهوراً، أدرك الجاهلية والإسلام، والشماخ لقبه، واسمه معقل، وقيل: الهيثم ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: 353/3

(3) ينظر: الجمل في النحو: 235/1، والإنصاف في مسائل الخلاف: 516/2، والخصائص: 127/1، وسر صناعة صناعة الإعراب: 726/2.

(4) لسان العرب: 364/15، وتاج العروس: 8712/1.

(5) لسان العرب: 301/11، وتاج العروس: 7128/1.

(6) الاقتراح: - 74 . وملحقات ديوان رؤبة بن العجاج: 175.

(7) لسان العرب: 301/11، تاج العروس: 7128/1.

(8) تاج العروس: 3391/1.

(9) الاقتراح: 74 - 76.

## الخاتمة:

لقد توصل البحث إلى نتائج عدة، منها:

1. لا يجوز إظهار (أن) بعد (كي)، ولا دخول (اللام) في خبر (لكن).
2. يصح قبول الشواهد المروية بوجوه مختلفة، إذا صح أن قائلها واحد، وعليه يجوز التذكير والتأنيث مع نقل الهمزة في نحو (أبقل) (إبقالها).
3. يجوز تصحيح بعض الأفعال تنبيهاً على أصلها نحو (أطولت) وبعض الأسماء نحو (المياتق).
4. أجاز الكوفيون دخول (اللام) في خبر (لكن) لأنها مركبة من (لا) و(إن) زيدت عليهما (الكاف).
5. القياس ألا تعمل (ما) لأنها غير مختصة، ولهذا لم يعملها بنو تميم، وإنما أعملها أهل الحجاز لشبهها بـ (ليس) فهي تشبهها في أربعة أشياء: النفي، ونفي (ما) في الحال، ودخولها على المبتدأ أو الخبر، ودخول الباء في خبرها ... وقد تقرر أن الشيء إذا أشبهه غيره من وجهين فصاعداً حمل عليه ما لم يفسد.
6. مجيء مفعول عسى اسماً صريحاً، نحو قولك: (عسى زيد قائماً) وهذا هو القياس غير أن السماع ورد بحظره.
7. حذف نون التوكيد من اضربن، من الشذوذ في الاستعمال، وضعيف في القياس.
8. جواز نصب (أخاك) بفعل محذوف تقديره (الزم) على (الإغراء).
9. جاء الضمير (إياهم) منفصلاً في (ضمنت إياهم)، مع إمكان الإتيان به متصلاً قد ضمنتم للضرورة.
10. وضع الضمير المنفصل (إلاك) موضع الضمير المنفصل، والأصل أن يقول: (إلا أنت) للضرورة.
11. صرف (عامر) للضرورة وهو اسم قبيلة ولذلك لم يصرفه.
12. ذهب الكوفيون إلى أن (كما) قد تأتي بمعنى (كيما) وأن الفعل ينصب بعدها.
13. جواز إثبات الألف في (ترضها) وهو موضع الجزم، والأصل فيها أن تحذف، وذلك تشبيهاً لها بالياء في (يأتنيك).
14. جواز مد المقصور بحجة أنه قد جاء عن العرب في أشعارهم.
15. جواز تسكين الهاء من قوله: (أهي) وذلك على التخفيف، وهذا جار في كلام العرب.
16. من الضرورات الحسنة تسكين عين (فعلة) في الجمع بالألف والتاء. (؟)

## قائمة المصادر والمراجع

1. أدب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي الدينوري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد المكتبة البخارية: - مصر، ط4(1963م)،
2. أسرار العربية، عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبد الله بن أبي سعيد، تحقيق: فخر صالح قدارة، الناشر: دار الجليل - بيروت، ط1، 1995م.
3. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي دار الجليل - بيروت، ط1، 1412هـ.
4. الأصول في النحو، أبو بكر حمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط3، 1988م.
5. الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، تحقيق: مازن المبارك، الناشر: دار الفكر - دمشق، ط3.
6. الاقتراح في علم أصول النحو وجدله، للسيوطي، بتحقيق الدكتور محمود فجال، مطبعة الثغر، جدة 1409هـ .
7. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحو الكوفيين والبصريين، أبو البركات الأنباري الناشر: دار الفكر: دمشق.
8. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري الناشر: دار الجليل - بيروت، ط5، 1979م .
9. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، دار المعرفة، بيروت.
10. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة.
11. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار النشر: دار الهداية.
12. التحدث بنعمة الله: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: إليزابيث ماري سارتن، المطبعة الحديثة، القاهرة، 1972م.
13. جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني منشورات المكتبة العصرية، بيروت - صيدا.
14. الجمل في النحو، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة ط5، 1995م.
15. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، القاهرة 1387هـ.
16. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب - بيروت.
17. ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت، تحقيق الدكتور نعمان طه، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط (1) 1407هـ.
18. ديوان رؤبة بن العجاج - ضمن مجموع أشعار العرب، تصحيح وترتيب وليم بن الورد، ط0 دار الآفاق الجديدة، بيروت، الثانية، 1400هـ - 1980م.

19. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، للإمام محمد باقي الموسى المتوفى سنة 1313هـ، طبع حجر بطهران، سنة 1307هـ.
20. سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د. حسن هندراوي، الناشر: دار القلم، دمشق، ط1.
21. شذرات الذهب في أخبار من ذهب. لابن العماد الحنبلي، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير - دمشق، ط1، 1413هـ.
22. شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الفكر - دمشق، ط2، 1985م.
23. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبد الله بن يوسف بن هشام، تحقيق: عبد الغني دقر، الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع - دمشق، ط1، 1984م.
24. شرح قطر الندى وبل الصدى، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة، ط1، 1383هـ.
25. صحيح البخاري، البخاري: أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل، (ت: 256هـ) حقه: محب الدين الخطيب، ورقمه: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث، ط1، 1400هـ.
26. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب الحج، باب ما يقول إذا قفل.
27. علل التنئية، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د. صبح التميمي، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، ط1، 1992م.
28. غريب الحديث، حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي أبو سليمان، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، 1402هـ.
29. القاموس المحيط، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزبادي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
30. كتاب الأعلام لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط7 (1986).
31. كشف الظنون، لحاجي خليفة، مكتبة المثنى، بغداد، (د.ت).
32. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: النجم الغزي مصدر الكتاب: موقع الوراق.
33. اللباب في تهذيب الأنساب: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي - مكتبة المثنى بغداد.
34. اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء محي الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله، تحقيق: غازي مختار طليمات، الناشر: دار الفكر - دمشق، ط1، 1995م.
35. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري، الناشر: دار صادر - بيروت، ط1.
36. لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العقلاني، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، ط3، 1986م.

37. اللمع في العربية . ابن جنبي: أبو الفتح: عثمان، (ت: 392هـ)، تحقيق: حامد المؤمن بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط2، 1985م.
38. مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: دار المعرفة - بيروت.
39. المزهري في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور ، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت، ط1، 1998م.
40. المستقصى في أمثال العرب، أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط2، 1987م .
41. معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، الناشر: دار الفكر - بيروت .
42. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق: الدكتور مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغاني، ط5، دار الفكر، بيروت.
43. المفصل في صناعة الإعراب، أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: علي بو ملحم. الناشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت، ط1، 1993م
44. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، عبد الفتاح عبد الغني القاضي، الناشر: مكتبة الدار. المدينة المنورة، ط1، 1404هـ -1983م.

## سياسات وقواعد وإجراءات النشر

### سياسات النشر:

- نشر الأبحاث الأصيلة باللغتين العربية والإنجليزية في أي من حقول العلوم الإدارية والإنسانية ..
- نشر الأبحاث التي من شأنها ان تعمل على تطوير النظرية الادارية والانسانية وإثراء ممارساتها .
- تعطى الأولوية للبحوث التي تقدم الحلول العلمية والعملية للمشكلات الإدارية والإنسانية
- يعتمد قرار قبول البحوث المقدمة للنشر على توصية هيئة التحرير والمحكمين، حيث يتم تحكيم البحوث تحكيماً سرياً .

### قواعد النشر:

- يقدم الباحث ثلاث نسخ للبحث مطبوعة على ورق (A4) على وجه واحد وبمساقتين ومرفق معه CD، مع ذكر البرنامج الذي تم استخدامه في الطباعة.
- يقدم الباحث خطاباً مرافقاً للبحث يفيد بأن البحث لم يسبق نشره .
- يعتمد الباحث على الاصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في اعداد وكتابة الابحاث العلمية .
- ان يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة ويستخدم في الكتابة خط Arabic Transparent للأبحاث العربية و Times New Roman للأبحاث الانجليزية بنظ (14) للمتن (16) للعناوين (12) للهوامش (1,15) تباعد الأسطر ولا يزيد عدد الاسطر عن 25 سطر، وينبغي الا يزيد حجم البحث على عشرين صفحة بما في ذلك المراجع والهوامش والجدول والأشكال والملاحق .
- ان يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية والانجليزية في صفحة واحدة .

### إجراءات النشر والتحكيم:

- ترسل البحوث والمراسلات الي مجلة جامعة الرازي على العنوان التالي:
- الجمهورية اليمنية – صنعاء – جامعة الرازي (www.alraziuni.edu.ye) مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية.
- هاتف (216923) تليفاكس (406760) البريد الإلكتروني لرئيس التحرير (fash\_dean@alraziuni.edu.ye).
- يرفق بالبحث السيرة الذاتية للباحث .
- في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على محكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث ويتم اختيارهم بسرية ولا يعرض عليهم اسم الباحث او بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى اصالة البحث وقيمتة العلمية ومدى إلتزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها ويطلب من المحكم مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمه .
- في حالة ورود ملاحظات من المحكمين، ترسل الي الباحث بهدف إجراء التعديلات الازمة على ان تعاد في مدة اقصاها شهر .
- يخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر خلال ثلاثة أشهر من تاريخ التسليم .

### قواعد عامة:

- تؤول جميع حقوق النشر للمجلة .
- تقدم المجلة مجاناً لكل صاحب بحث أجزى للنشر نسختين من العدد المنشور به البحث .

▪ المواد التي تتضمنها البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة .

### ملخصات الرسائل الجامعية:

تنشر المجلة ملخصات الرسائل الجامعية (رسائل الدكتوراه والماجستير) التي تم إجازتها بالفعل، والمتصلة بحقول المعرفة الادارية والانسانية والمجالات ذات الصلة، ويتم إعداد الملخص بمعرفة صاحب الرسالة، ولا يتجاوز عدد صفحات الملخص خمس صفحات ..

### التقارير عن المؤتمرات والندوات:

ترحب المجلة بنشر تقارير موجزة عن المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية الحديثة الانعقاد والتي تتصل بموضوعاتها بواحد او اكثر من مجالات اهتمام المجلة .

### التعليقات والتعليقات الانتقادية على بحوث منشورة في المجلة:

ترحب المجلة بنشر التعليقات والتعليقات على بحوث سبق ان نشرتها المجلة، ويجري تحكيم التعليقات المقدمة للنشر بمعرفة اثنين من المحكمين أحدهما مؤلف البحث موضع التعليق، وفي حال إجازة التعليق للنشر، يدعى المؤلف للرد على التعليق اذا رغب في ذلك، وتتنطبق على التعليقات المقدمة الشروط الشكلية المتعلقة بالبحوث.

### رسوم التحكيم والنشر في المجلة:

تتقاضى المجلة مقابل نشر البحوث المحكمة والمقبولة الرسوم الآتية:

1. البحوث المرسله من خارج اليمن (\$150) .
2. البحوث المرسله من داخل اليمن (15000 ريال) .
3. هذه الرسوم غير قابلة للإرجاع سواء تم قبول البحث للنشر أو لم يتم النشر
4. البحوث المقدمة من باحثي جامعة الرازي مجانا .

### قيمة الاشتراكات السنوية في المجلة:

- للأفراد (6000 ريال) المنظمات (12000 ريال) داخل اليمن
- للأفراد (\$10) المنظمات (\$ 20) خارج اليمن .
- (جميع حقوق الطبع محفوظة للمجلة)

رقم الايداع في دار الكتب الوطنية - صنعاء ( ) لسنة 2020م

مجلة جامعة الرازي - مجلة علمية محكمة - تهدف الى اتاحة الفرصة للباحثين لنشر بحوثهم ونتاجاتهم العلمية باللغتين العربية والانجليزية في مختلف العلوم الادارية والانسانية

## المحتويات

م	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	الحذف وأثره في إبراز السياق النفسي في المحاورات القرآنية	أ/ عبده محمد قايد عبدالله غيلان	
2	استراتيجية المحيط الأزرق وأثرها في ابعاد الأداء التسويقي	أ.م. د. آمال محمد المجاهد & محمد محمد الفطيم	
3	التواريخ العالمية مدلولها - ظهورها - أبرز ممثليها (المؤرخون المسلمون نموذجاً)	أ/ أنور محمد كليب علي قحمي	
4	تحديد درجة الاحتياج إلى تطبيق المواصفة الدولية ISO 15189:2012 لجودة وكفاءة المختبرات الطبية وأثرها على رضا مستخدمي نتائج الفحص	د. جمال الكميم	
5	تصور مقترح لتطوير عملية اتخاذ القرار في الجامعات اليمنية	د. محمد محسن صالح رزه د. تركي يحيى القباني	
6	النتائج الاقتصادية للفتوحات في عصر الدولة الأموية (65-110هـ/685-724م)	أ/ رضوان درويش سليمان أحمد الأهدل	
7	إستيثاق الدين بالرهن (دراسة مقارنة)	أ/ عبد السلام نعمان رشيد الجميلي	
8	الشواهد الشعرية في كتاب (الاقتراح في أصول النحو: للسيوطي (ت911هـ) (دراسة نحوية دلالية)	أ.د/ عبدالله أحمد حمزة النهاري	
9	صورة المرأة في الشعر اليمني المعاصر	أ/ عزيز محمد صالح مسعود	
10	دراسة الجدوى ودورها في تنفيذ مشاريع نظم المعلومات في المؤسسات الحكومية اليمنية.	أ/ منى سعيد عثمان قاسم الحكيمي	

**كلمة العدد:**

تسعى كلية للعلوم الإدارية والإنسانية في جامعة الرازي جاهدة للقيام بالتطوير الدائم لبرامج الكلية والارتقاء بالبحث العلمي .

ويسعدنا ويشرفنا أن نقدم بين ايدي الباحثين والأكاديميين وغيرهم العدد الاول من هذه المجلة - مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية وهي دورية عملية محكمة لنشر الابحاث بعد تقييمها وتحكيمها تحكيمياً علمياً من قبل محكمين خارجيين وفق ضوابط التحكيم العلمي المتبع .

متمنيين من الله عز وجل ان تكون المجلة منبراً بحثياً منفتحاً على جميع الباحثين.  
ونرحب بأي مقترحات من شأنها تطوير المجلة في الاعداد القادمة.  
والله ولي التوفيق

رئيس التحرير  
د / محمد حسيني الحسيني